وزارة التعليـم العالـي و البحـث العلمـي
جـامعة محمد بوضيـاف المسيلـة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
الرقم التسلسلي :.....
الرمـــــــز :.....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص: علم اجتماع التربية
بعنوان:

الاكتظاظ المدرسي وعلاقته بالأداء التربوي للأستاذ

دراسة ميدانية "متوسطة عمر ابن الخطاب"

السنة الجامعية :

بسم الله الرحمن الرحيم
إنه من سليمان وإنه
حامد

شكر وعرفان

الشكر لله من قبل ومن بعد ثم شكرنا وتقديرنا للدكتور الكريم اوصيف محمد الذي أشرف على هذه المذكرة والذي لم يبخل علينا بسديد توجيهاته وإرشاداته فإليه نزجي خالص شكرنا وعظيم تقديرنا.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر إلى اللجنة المناقشة وإلى كل من دعمنا في انجاز هذا البحث المتواضع ولو بكلمة.

إهداء

إلي سندي في الحياة التي تعبت معي طيلة مشواري الدراسي

نبع الحنان أمـــــي

إلي الساهر علي راحتي إلي من تحمل الشقاء من اجل الوصول إلي هذا المقام

روح الرعاية أبـــي المتوفي رحمه الله

إلي الإخوة والأصدقاء

إلي كل من كانت عقولهم مشغولة بي وقلوبهم مشدودة إلي وبالهم تبحث عن راحتي

إلي أعمامي وعماتي أخوالي وخالاتي أبنائهم وبناتهم
إلي كل الأقارب وجميع أصدقائي في حياتي الخاصة وأصدقائي في الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

الاحتفاظ المدرسي وعلاقته بالاداء التربوي للاستاذ

إعداد الطلبة:

1- حريز يوسف رقم التسجيل: 163163016502

2- رقم التسجيل:

القسم: علم اجتماع الشعبة: علم اجتماع التربية التخصص علم اجتماع التربية

إشراف: أوصيف محمد الرتبة: أستاذ محاضر (ب)

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

دابقة ليلى

رئيسة القسم
رئيس قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الدكتور

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز

الفهرس

قائمة المحتويـات

شكـر وعرفان	//
إهداء	//
الفهرس	//
قائمة الجداول	//
الملخص باللغة العربية	//
الملخص باللغة الإنجليزية abstract	//
مقدمة	أ - ج
الجانب المنهجي	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1 – 1 – إشكالية الدراسة	4
1 – 2 –فرضيات الدراسة	5
1- 3- أسباب اختيار الموضوع	5
1 –4– أهمية الدراسة	5
1 –5–أهداف الدراسة	5
1 –6–تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	6
1 –7– الدراسات السابقة	8
1 –8–المقاربة السوسيولوجية للدراسة	11

1-9-خلاصة	12
الجانب النظري	
الخلفية النظرية :الاكتظاظ المدرسي والأداء التربوي	**الصفحة**
- تمهيد	15
المبحث الأول : الاكتظاظ المدرسي	16
أولا: تعريف الاكتظاظ المدرسي	17
ثانيا: أسباب الاكتظاظ المدرسي	17
ثالثا: الأقسام المشاركة وأسبابها	18
رابعا: كيفية تدبير الاكتظاظ والاقسام المشتركة	19
خامسا: معالجة الاكتظاظ والاقسام المشتركة بمقاربة تربوية وبيداغوجية	20
سادسا: الحلول المقترحة لتجاوز الاكتظاظ والاقسام المشتركة	21
المبحث الثاني : الأداء التربوي	22
تمهيد	22
أولا : مفهوم الأداء التربوي	23
ثانيا: الأسس التي يقوم عليها الأداء التربوي الجيد	23
ثالثا : العوامل المؤثرة في الأداء التربوي للمعلم	25
رابعا: أنواع الأداء التربوي	27
خامسا : المهارات اللازمة للأداء التربوي	28

سادسا: جودة الأداء التربوي للأستاذ	29
خلاصة الفصل	30
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	32
3 – 1 –مجالات الدراسة	35
3 – 2 –عينة البحث	35
3 – 3 –المنهج المتبع والأدوات المستخدمة	35
3 – 4 –أدوات وتقنيات جمع البيانات	35
3-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة	35
3 – 6 –الإمكانيات المادية المتوفرة	36
خلاصة الفصل	37
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها	**الصفحة**
تمهيد	39
4 – 1 –عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	39
4 – 2 –عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الاولى	69
4 – 3 –عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية	71
4 – 4 –عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	72

الخاتمة	73
قائمة المصادر و المراجع	75
الملاحق	

الملخص باللغة العربية:

الاكتظاظ المدرسي وعلاقته بالاداء التربوي للأستاذ

نحاول من خلال هذه الدراسة الاجابة على الإشكالية التالية:" هل توجد علاقة ارتباطية بين الاكتظاظ المدرسي والأداء التربوي للأساتذة في مرحلة المتوسط؟

وللإجابة على هذا التساؤل ارتئينا توضيح مفاهيم الاكتظاظ المدرسي وعلاقته على الأداء التربوي للأساتذة،حيث اشتملت الدراسة على جانبي أحدهما نظري حاولنا من خلاله التطرق إلى التعريف بالاكتظاظ المدرسي وما حمله من رؤى على المدارس الجزائرية، كما ناقشنا مفهوم الأداء التربوي، وفي الجانب الثاني إي الدراسة التطبيقية اعتمدنا على استبانة ، حيث قمنا بتوزيعها على عدد من أساتذة التعليم المتوسط ، وقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي ،

الكلمات المفتاحية:الاكتظاظ المدرسي، الأداء التربوي، الاستاذ.

الملخص باللغة الانجليزية: abstract

School overcrowding and its relationship to the teacher’s educational performance

Through this study, we try to answer the following problem: “Is there a correlation between school overcrowding and the educational performance of teachers at the intermediate stage?

In order to answer this question, we decided to clarify the concepts of school overcrowding and its relationship to the educational performance of teachers, as the study included two sides of one of them theoretical, through which we tried to address the definition of school overcrowding and the visions it brought to Algerian schools. We relied on a questionnaire, which we distributed to a number of middle school teachers, and we used the descriptive approach in our study.

Keywords: school overcrowding, educational performance, professor.

مقدمة:

يعد قطـاع التربية والتعليم قطـاع أساسـي ومرجعـي ومنبـع العديد مـن القطاعـات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى، فنحن في أي مكان في العالم اتجهنا إليه نجد الدول تعمل على تعديل التعليم بالعديد مـن الطـرق والوسائل، كما أن فعالية العملية التعليمة في أداء أدوارها تتوقف على نجاح كافة المؤسسات التعليمة في النهوض بمستوى تلاميذها

فنجد أن المدرسة مسؤولة عـن إحـداث التغييـر والتقـدم للمجتمـع فـي جميع جوانبـه، كمـا تعتبـر مؤسسـة تربوية تعليمة تقـع فـي قاعـدة النظـام التعليمي فـي المجتمع، وهي تشكل نظاما معقدا ومكثفا ورمزيا من السلوك الإنساني المنظم الذي يؤدي بعـض الوظـائف الأساسية في داخل البيئة الاجتماعية، وهـذا يعنـي بدقـة أن المدرسـة كمـا تبـدو لعـالم الاجتمـاع، تتكـون مـن السلوك والأفعال التـي يقوم بهـا الفـاعلون الاجتماعيون ومـن المعايير والقيم الناظمـة للفعاليات والتفـاعلات الاجتماعية والتربوية داخلها وفي خارجها.

غير أن الانفجار الديمغرافي الذي عرفته البلاد أدى إلى تزايد في عدد السكان ومنها وجود ظاهرة جديدة هي الاكتظاظ المدرسي، الذي أصبح يعتبر من الدراسات الهامة التي تناولتها البحوث في الجزائر نظرا لما له من أهمية كبيرة وتأثيرات متباينة على الأداء التربوي للمعلم وعلى التحصيل العلمي للتلاميذ، ونظرا لأنه يلعب دورا محوريا في عملية التواصل بين المعلم والتلميذ، إذ أصبح الاكتظاظ المدرسي مؤثرا بشكل فعال على سير العملية التعليمية.

وأمام هذه الوضعية أجتهد الباحثون والمدرسون والفاعلين في هذا الاطار لإيجاد الحلول وتدارك الاثار الناتجة عنه، كون هذه الظاهرة تلقي بظلالها على كفاءة الأداء التعليمي للأساتذة، وعلى كفاءة التعليم وقدرته على تعزيز معايير الجودة والثقة في أدواته ومناهجه ونواتجه، وباتت هاجسا يؤرق المعنيين بالتربية والتعليم والتلاميذ وأولياءهم.

ومن هذا المنطلق جاء إجراء هذه الدراسة التي كانت بمثابة إطلالة علـى واقـع الاكتظاظ المدرسي وعلاقتـه بالأداء التربوي في مرحلة التعليم المتوسط، حيـث شـملت دراسـتنا علـى جانبين اثنين؛ جانـب نظري وجانب تطبيقي، الجانب النظري احتوى على فصلين:

الفصل الأول: فخصص للتعريف بالاكتظاظ المدرسي في المدارس الجزائرية، حيث تم تقسيمه على فروع مختلفة تناولت المفاهيم والمبادئ الأساسية للاكتظاظ المدرسي وأثرها على الأداء التربوي،

الفصل الثاني: فخصص للتعريف بالأداء التربوي مفاهيم ومبادئ.

أما الجانب التطبيقي فقد قسم إلى فصلين:

الفصل الثالث: يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصل الرابع: فصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة، ويحتوي على نتائج على نتائج فرضيات الدراسة بعد المعالجة الإحصائية ومناقشة هذه النتائج على ضوء الدراسات والتراث.

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

الإشكالية

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

الدراسات السابقة

1 –إشكالية الدراسة :

تعتبر التربية عملية إنسانية اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أغراضه، فهي أساس بناء كل المجتمعات، وهي تساهم باستمرار ثقافة المجتمع وتجديدها، ونقل التراث الثقافي، وهي الوسيلة الأهم لتكوين الأفراد فكريا وضمان الاستمرار بين الأجيال المختلفة وتنشئتهم وفقا لمبادئ وأسس وخصوصيات المجتمع، لذا يتطلب من كل جيل أن يدرك بأن ما قد وصله ليس بمحض الصدفة وإنما كانت نتائج آلية جهد متكاملة .

وعليه فالتربية تتم من خلال عمليتي التعليم والنقل، حيث أن التعليم بدأ منذ أن وجد الإنسان على الأرض، وأصبح ضرورة من ضروريات الحياة، فهو يعبر عن مدى تطور المجتمعات ورقيها، إذ أن التعليم يعنى بمتطلبات وتطلعات المجتمع لبناء إنسان قادر على متابعة العيش، وعلى تطوير مجتمعه وبالتالي زاد الطلب على التعليم واتسعت قاعدته باعتباره مصدر نجاح كافة الأنظمة والمؤسسات الاجتماعية، ومن أبرزها النظام التربوي الذي اكتسب أهمية قصوى في المجتمع الحديث.

ولهذا أنشأ المجتمع المدرسة لتكون أداته في تحقيق أهدافه وأوجز فيها مدنيته، فالمدرسة تتميز بما يتميز به المجتمع من محافظة ومن جمود أو من تغيير ورغبة في التجديد، فهي تلعب دورا مهما وفعالا في تطوير المجتمع في مختلف الأصعدة التعليمية السياسية، الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية فالمدرسة بكونها مؤسسة اجتماعية فهي الإطار الذي يتم من خلاله ترجمة أهداف النظام التربوي وتحويلها إلى واقع يسري في سلوك الأفراد، حيث ذكر "جون ديوي" أن المدرسة تعكس مستوى التطور الاجتماعي، فلا يعتبرها مكان لإعدادا للحياة وإنما هي الحياة نفسها.

غير أن مشكلة الاكتظاظ المدرسي واقع حال لا مفر منه تعاني منه أغلب مدارس الجزائر، وهذه المشكلة أصبحت تتفاقم عاما بعد عام وتتفاوت من مدرسة لأخرى وتزداد معدلاته في المناطق السكنية الكبيرة المكتظة أساسا بالسكان، وإذا كان الاستيعاب والتحصيل أساس العملية التعليمية فالاكتظاظ يمثل العامل الأهم الذي يقف أمام هذا الاستيعاب والتحصيل الدراسي المتميز الذي ينشده التلميذ وأسرته وكذلك الأستاذ.

انطلاقا من كل ماسبق يمكن طرح إشكالية هذا البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الاكتظاظ المدرسي والأداء التربوي للأساتذة في مرحلة المتوسط؟

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الجزئية التالية:

- هل يمكن يستوفي الاساتذة شروط العملية التعليمية في ظل وجود الاكتظاظ المدرسي؟
- هل توجد لعاقة ارتباطية بين الممارسات الاكتظاظية وعملية التدريس الجيد عند الاساتذة؟
- هل توجد علاقة بين الممارسات التربوية للأساتذة وعمليات التدريس أثناء وجود الاكتظاظ لدى التلاميذ؟

فرضيات الدراسة :من خلال التساؤلات السابقة صيغت الفرضيات التالية:

الفرضيات العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين الاكتظاظ الموجود في الأقسام والأداء التربوي للأساتذة في مرحلة التعليم المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

- لا يستوفي الأساتذة شروط العملية التعلمية في ظل وجود الاكتظاظ المدرسي.
- للمارسات التربوية للأساتذة علاقة ارتباطية بوجود الاكتظاظ المدرسي.
- توجد علاقة تربوية خاصة في الأداء التربوي بين لأساتذة والتلاميذ أثناء وجود الاكتظاظ.

3- أسباب اختيار الموضوع:

من أهم الدوافع التي كانت سببا في اختيارنا للموضوع هذا نجد:

- انتشار زاهرة الاكتظاظ المدرسي في المجتمع المدرسي عامة وفي حمام الضلعة خاصة.
- يعتبر الموضوع من المواضيع التي درسناها في الجامعة تخصص اجتماع التربية.
- توضيح أهم الأسباب التي تؤثر على الأداء التربوي للأساتذة في وجود الاكتظاظ المدرسي.
- تبيان تأثير الاكتظاظ المدرسي على الأداء التربوي للأساتذة
- محاولة الوقوف على أهم الأسباب وخاصة تلك التي تتعلق بالاكتظاظ المدرسي والأداء التربوي في حمام الضلعة والتي قد تكون سببا في تراجع مستوى التلاميذ الدراسي.
- أغلب المناطق الوطني تعاني من الاكتظاظ المدرسي بسبب الانفجار الديمغرافي في الجزائر.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاكتظاظ المدرسي والأداء التربوي للأساتذة وتأثيره على التلاميذ.

ومحاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الممارسات التربوية للأساتذة والتلاميذ في وجود الاكتظاظ المدرسي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- التعرف على طبيعة الاكتظاظ السائد في المؤسسات التعليمية والذي يكون سببا في تأثير الأداء التربوي للأساتذة.
- التعرف على مدى رضى الأساتذة عن طبيعة الاكتظاظ المدرسي السائد في متوسطات حمام الضلعة.
- لأما فيما يتعلق بالمتغير التابع المتمثل في الأداء التربوي للأساتذة باعتباره مهما في العملية التربوية مما يتطلب من الباحثين والدارسي وخاصة في مجال علم اجتماع التربية دراسته وتمحيصه للوقوف على أسباب نجاحة وتأديته.
- النفور من قبل التلاميذ والأساتذة بسبب الاكتظاظ في المدارس.
- التعرف على طبيعة التسيير التربوي للأساتذة في المتوسطات ودوره على التلاميذ

المفاهيم والكلمات الدالة في الدراسة:

لما كان هناك بعض من المفاهيم التي سيتكرر استخدامها في هذه الدراسة، أصبح لزاما توضيح معناها حتى يستطيع القارئ الحصول على معان واضحة عن هذه الدراسة.

الاكتظاظ المدرسي :

الاكتظاظ:

لغة : إن مصطلح الاكتظاظ لغة مأخوذ من الفعل كظظ-اكتظ ، كظه الشراب أي ملاه تكاظ القوم أي تضايقوا في المعركة عند الحرب أو تجاوزت الحد، الاكتظاظ هو الزحام والتكدس[1].

اصطلاحا: يعرف بأنه الحالة التي يكون فيها عدد التلاميذ مرتفعا بالفصل الدراسي بحيث يفوق الطاقة الاستيعابية الكفيلة باحتضانهم في ظروف وشروط تربوية مثلى تمكن من تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية.

الاكتظاظ في الأوساط التربوية:

[1] زهية دباب:اكتظاظ الصفوف الدراسية وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامع محمد خيضر بسكرة، ص، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، عدد09، جامعة محمد خيضر بسكرة، أفريل 2019، ص21.

نقصد بالاكتظاظ في الأوساط التربوية ظاهرة ارتفاع معدل التلاميذ بالقسم بمؤسسة تعليمية (جميع الأسلاك) أو بمستوى معين أو بشعبة أو مسلك دراسي، وفي بعض الحالات بالأقسام الداخلية أو الأقسام متعددة المستويات بالتعليم الابتدائي خاصة بالعالم القروي.

ويبدأ الحديث عن ظاهرة الاكتظاظ عندما يفوق عدد التلاميذ بالقسم 40 تلميذا، وفي بعض الحالات الاستثنائية عندما يتجاوز 45 تلميذا وأكثر.

وقد أصبحت هذه الظاهرة تعرف تطورا بدرجات متفاوتة بين الأسلاك، يأتي في مقدمتها السلك الثانوي التأهيلي، بليه الثانوي الإعدادي، ثم التعليم الابتدائي، إضافة إلى الاكتظاظ الذي تعرفه حاليا جل الأقسام الداخلية وفضاءات الإيواء .

كما يعرف بارتفاع معدل التلاميذ بالقسم بالمؤسسة التعليمية أو بمستوى معين أو بشعبة أو سلك دراسي[1]

التعريف الإجرائي:

بلوغ وازدياد على التلاميذ المتمدرسين عن العدد النموذجي، وهو مايفوق طاقة الاستيعاب في القسم.

الأداء التربوي:

يعتبر مفهوم الأداء من أكثر الموضوعات التي نالت اهتماما من قبل الباحثين:

الأداء:

لغة: لفظ مشتق من الفعل " أدا ويعني " أدى" الشيء قام به والدين قضاه، والصلاة قام بها في وقتها، والشهادة أدى لي بها ، واليه الشيء

اصطلاحا: صل اليه، وتأدى الامر :اخذ ادائه واستعد لو، تأدى الامر : قضي والى فلان توصل[2].

اصطلاحا:

تعددت المفاهيم بتعدد الآراء حول الأداء ومن بين المفاهيم ما يلي:

- ينظر إليه البعض على أنه : مجموعة الاستجابات التي يقوم بها الفرد في موقف معين، وهذا الأداء هو مانلاحظه مباشرة، [3].
- ويعرفه صقر عاشور: قيام الفرد بالأنشطة والمهام التي يمكن ان يتكون منيا عمله[4]

التعريف الاجرائي:

هو الاستجابات التي يقوم بها الفرد في موقف معين، والقدرة الكامنة على خلق فرص للتعلم واكتساب المعرفة والمهارات.

مفهوم الأداء التربوي:

اصطلاحا:

هو مجموع العمليات والإجراءات والأساليب التي يقوم بها المعمم اثناء التدريس ، وهي تشكل في مجموعها نمطا مميزا لسلوك المعلم في التدريس[5].

التعريف الاجرائي:

---

[1] زهية دباب المرجع نفسه، ص22.

[2] .غيث محمد عاطف : قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة، كطبعة الانتصار، الاسكندرية، 1989،ص153.

[3] تشارلز بودرمان وآخرون، تر وهيب سمعان، الاشراف الفني في التعليم، مكتبة النهضة، القاهرة، 1963، ص9

[4] صقر عاشور أحمد: إدارة الافارد، ط2، دار النهضة، العربية بيروت، 1983، ص10.

[5] عبد عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر، 2005، ص55.

هو ذلك النشاط التعليمي الذي يقوم به المعلم داخل قاعة التدريس، اتجاهالتلاميذ باستخدام الوسائل التعليمية المتاحة، وذلك من اجل ايصال المعارف والقواعد العلمية وفق المنهاج المعتمد مما ينعكس ايجابا على التلاميذ، كما يؤدي ذلك على مستوى المؤسسة الى تحقيق الاهداف المرغوب فيها.

الدراسات السابقة والمشابهة:

تعتبر الدراسات السابقة سجل حافل بالمعلومات إذ من خلالها نتمكن من رصد الظاهرة وتحديد موقعها، ثم إن لها دورا إيجابيا كونيا تساعدنا عمى التبصير بالإيجابيات والسلبيات وتدفعنا الى المضي قدما في البحث عن الجديد، وقد سلطنا الضوء على ألم الدراسات التي تناولت موضوع الاكتظاظ المدرسي والتي لها صلة بموضوع بحثنا وذلك لأهميتها في نجاح أي مؤسسة تربوية سواء في القطاع العام أو الخاص.

الدراسة الأولى: محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي 2006-2007"المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام.

تتمحور اشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:ما هو دور المناخ المدرسي السائد في أداء العاملين في مراحل التعليم العام في المدارس الحكومية بمدينة الرياض؟ وما معوقاته؟

اهداف الدراسة:

. التعرف على طبيعة المناخ المدرسي السائد في مراحل التعليم العام بالمدرس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نضر المعلمين.

.تحديد مدى رضا المعلمين عن المناخ السائد في مراحل التعليم العام بالمدرس الحكومية بمدينة الرياض.

. تحديد أهم المعوقات التي تحول دون توفر مناخ مدرسي مناسب في مراحل التعليم العام بالمدرس الحكومية بمدينة الرياض.

. إبراز دور المناخ المدرسي السائد في أداء العاملين في مراحل التعليم العام بالمدرس الحكومية بمدينة الرياض.

.معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في رؤية أفراد عينة الدراسة إزاء محاور الدراسة المختلفة باختلاف خصائصهم الديموغرافية.

نتائج الدراسة:

نتائج التساؤل الأول والذي هو: ما طبيعة المناخ المدرسي السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين؟:

أظهرت الدراسة أن أهم أبعاد المناخ المدرسي ذات العلاقة بالإدارة المدرسية تمثلت في حرص الإدارة على تطبيق الأنظمة واللوائح،وفض النزاعات والخلافات بين المعلمين،بالإضافة إلى سعيها إلى تحقيق أهداف العمل،وذلك من خلال تشجيع المعلمين وتقدير جهودهم في العمل،وتلبية رغباتهم إنما تؤثر على سير العمل مثل تعديل الجداول،تقليص الحصص،منح الإجازات...بينما أبعاد المناخ المدرسي والتي تدنت موافقة أفاد عينة الدراسة على تواجدها تمثلت في :عدم وضوح قرارات الإدارة،تصديق الإدارة وشايات المدرسين ببعضهم،تحيز الإدارة لبعض المدرسين دون مبرر...غير أن الإدارة تتبع الأساليب الايجابية وتحرص على تجنب الأساليب السلبية في التعامل مع المدرسين.وقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لاستجابات أفراد عينة الدراسة إزاء أبعاد المناخ المدرسي ذات العلاقة بالإدارة ال مدرسية54.3 مما يدل على الموافقة بدرجة أعلى من المتوسطة على أبعاد أساليب الإدارة، وقد بلغ الانحراف ال معياري0.59مما يدل على وجود تجانس كبير بين وجهات نظر أفراد العينة إزاء الأساليب الإدارية المتبعة في مراحل التعليم العام

.توصل الباحث إلى أن المعلمين الذين لديهم خبرة أقل كان اتجاههم نح الموافقة على المناخ السائد الكلي وبعد العلاقات الإنسانية بشكل أكبر من أولئك الذين كانت خبرتهم أكثر،وقد يرجع ذلك الى أن من يتمتعون

بخبرة أطول في مجال العمل يكونون أكثر دقة بالنسبة لإبعاد المناخ المدرسي السائد حيث يطمحون دائما إلى الجودة الشاملة في كل ما يتعلق بتلك الإبعاد،فما يراه ذوي الخبرة القليلة جيد ومناسب ويرضون عنه رضا تام،قد يراه ذوي الخبرة الكبيرة غير ذلك ويكون رضاهم عنه ضعيف وذلك لخبرتهم الكبيرة التي أكسبتهم مرئيات خاصة إزاء هذا المناخ ونفس الشيء ينطبق على بعد العلاقات الإنسانية.

الدراسة الثانية: أحلام مرابط واقع المنظومة التربوية الجزائرية، مؤسسات التعليم المتوسط والابتدائي بمدينة بسكرة 2006/2005،

اشكالية الدراسة:تتمحور اشكالية الدراسة حول سؤال رئيسي مفاده:ما هو واقع المنظومة التربوية في الجزائر بعد الإصلاحات الأخيرة؟

منهج الدراسة:استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

أهداف الدراسة:هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع المنظومة التربوية التي تعيش تغيرات وإصلاحات متنوعة في مختلف المراحل.

نتائج الدراسة: توصلت الباحثة لجملة من النتائج اهمها:

. إن الإصلاحات الأخيرة التي طبقتها وزارة التربية الوطنية لم توفر الوسائل الإيضاحية والمادية التي يحتاجها المدرس للقيام بوظيفة التدريس.

. أن التغيير الذي طرأ على المنهاج جعل المدرس يعرف طريقة جديدة في التدريس ويحسن من آدائه في القسم مما سيعود بالفائدة على قطاع التعليم ككل.

. أن مهنة التدريس حاليا صارت أصعب مما كانت عليه خاصة مع غياب الوسائل، قلة الزاد المعرفي بجميع فروعه: العلمية والسيكولوجية وحتى اللغوية،مع وجود عدد كبير من التلاميذ في القسم،وكذلك حجم ساعي لا يتناسب مع الخطة التي أمرت الوزارة الوصية العمل بها، كلها مؤشرات تنفي أن يكون المدرس الجزائري يقوم بمهمته بيسر.

الدراسة الثالثة: علي شريف حورية:" البيئة الاجتماعية للمدرسة وعلاقتها بالمردود الدراسي: 2008/2007.

إشكالية الدراسة:انطلقت الباحثة من سؤال رئيسي وهو:ما علاقة البيئة الاجتماعية للمدرسة بالمردود الدراسي؟

منهج الدراسة:المنهج الوصفي التحليلي

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة:

العلاقة بين السلوك الاتصالي لأستاذ التعليم الثانوي ونتائج التلميذ الدراسية.

العلاقة بين السلوك التنظيمي للاستاذين،وتأثير ذلك على نتائج التلميذ الدراسية.

العلاقة بين جماعة الرفاق بالمدرسية والنتائج الدراسية للتلميذ

نتائج الدراسة: هناك علاقة ارتباطيه بين السلوك الاتصالي لأستاذ التعليم الثانوي ونتائج التلميذ الدراسية،أي أن العلاقة التي تربط التلميذ بأساتذته سواء كانت بالإيجاب أو بالسلب لها تأثير على النتائج الدراسية للتلميذ،وفيما يتعلق بتصور التلاميذ في مجتمع البحث حول هذه العلاقة كان تصور إيجابي،ونفس التصور نحو جماعة الرفاق بالمدرسة أي تأثيرها إيجابي على اهتمام التلميذ بالدراسة وتحقيق النتائج الدراسية المرجوة منه في مجتمع البحث.

المقاربة السوسيولوجية للدراسة:

يلاحظ من نتائج الدراسات السابقة أن هناك اتفاقا على وجود عدد من العوامل المؤثرة على الأداء التربوي للمعلم وبالتالي اختلاف في التحصيل الدراسي للتلاميذ حسب العوامل المحيطة بهم والتي من بينها العوامل الاجتماعية والاسري والمناخية وغيرها.

فتباينت الدراسات السابقة في تحديدها لأكثر العوامل المؤثرة على الأداء التربوي للمعلم تأثيرا تبعا لاختلاف بيئة وزمان تطبيقها، ففي حين كانت للتأثيرات مرتبطة بالمناخ، كانت في دراسات أخرى مرتبطة بالبيئة الاجتماعية، أو تتناول واقع التحصيل التربوي في الجزائر.

ويلاحظ على الدراسات السابقة اقتصارها في أهدافها على تحديد أكثر التأثيرات المرتبطة في التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ

إلا أننا في دراستنا هذه سنتناول جانبا مهما من واقع التعليم في الجزائر متعلقا بالاكتظاظ المدرسي الذي تعاني منه مختلف مؤسسات الوطن بما فيها المراحل التعليمة المختلفة ، لنختار مرحلة التعليم المتوسط كوجهة لنا ، لحساسية هذه المرحلة وأهميتها بالإضافة إلى تدعيم نتائج الدراسة ، بوجهة نظر عدد من أساتذة التعليم المتوسط عادة ما يكونوا أكثر معرفة بمحيطهم التعليمي وبالاداء التربوي لهم وتأثيره على التحصيل العلمي للتلاميذ خاصة أن مشكلة الدراسة الحالية جاءت من قلق ومعاناة التلاميذ وأوليائهم وكذا الأساتذة من نتائج على التلاميذ.

خلاصة:

وفي الأخير ومن خلال تحديد الإطار العام لدراستنا هذه، تحددت إشكالية الدراسة وأهم التساؤلات التي نسعى إلى الإجابة عنها في الجانب الميداني، وقد جاءت الدراسة في شقين، شق نظري وتضمن فصلين بما فيه الفصل الخاص بالإطار العام للدراسة، وشق ميداني تضمن فصلين، وفصل خاص بالطريقة والإجراءات المنهجية للدراسة، وفصل متعمق بتفسير ومناقشة النتائج.

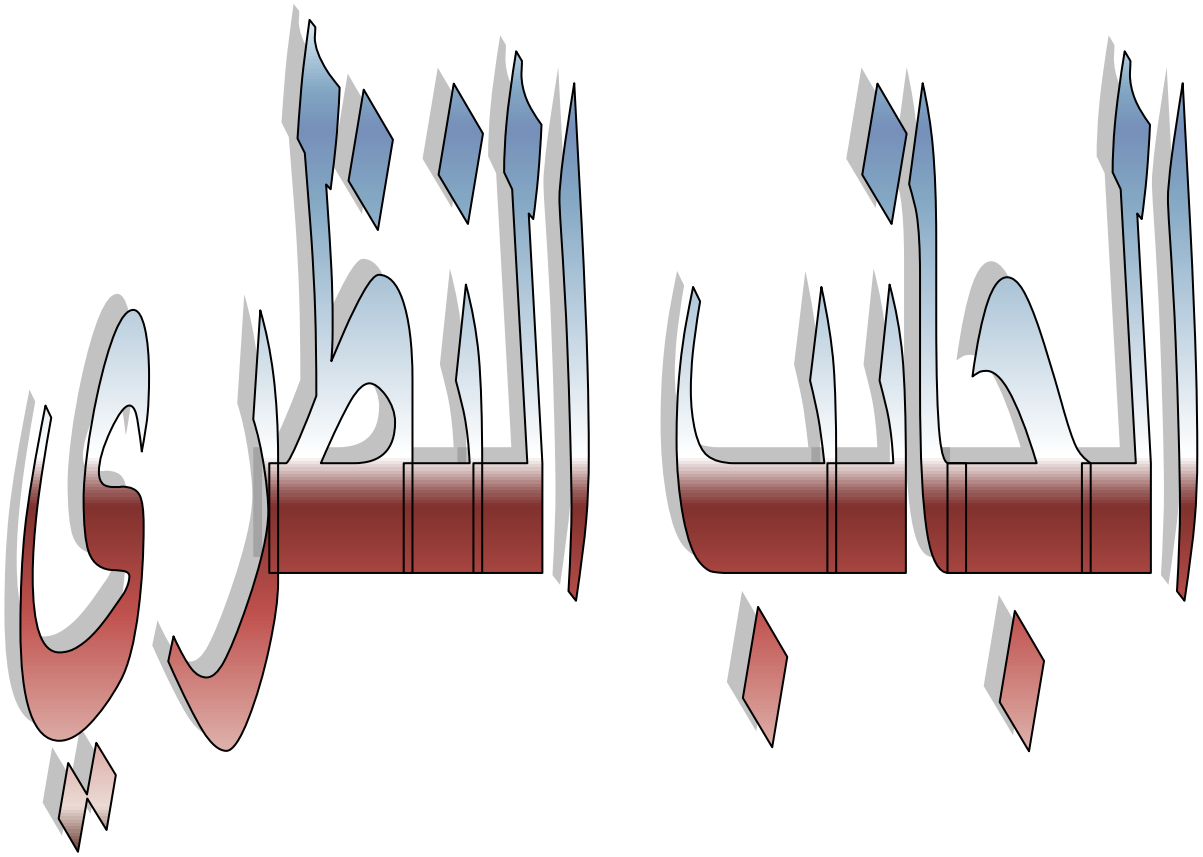
الجانب النظري

الفصل الثاني :

الاحتفاظ المدرسي والأداء التربوي للأساتذة

تمهيد:

وفي هذا الفصل النظري سنحاول تقديم مجموعة من المفاهيم حول الاكتظاظ المدرسي ومفاهيم متعلقة به، بالإضافة إلى الأداء التربوي للأستاذ.

هناك عدد كثيرة من العوامل التي تؤثر في عملية التعليم، وبالتالي في التحصيل الدراسي، الذي يعد أهم مخرجات العملية التعليمية، ومن أهم هذه العوامل الأداء التربوي للأستاذ والمعلم، فاختلاف الأداء التربوي يؤدي إلى اختلاف الجودة والأداء المطلوبة للتلاميذ، لذا على المعلم أن يقاوم التأثير كان إيجابيا أم سلبيا، والتي من بينها ما نجده في الجزائر من اكتظاظ مدرسي، وما ينجر عنه من تأثيرات حول العملية التعليمية.

المبحث الأول: الاكتظاظ المدرسي:

لا يزال الاكتظاظ في الأقسام الدراسية يشكل مشكلا و هما كبيرا للمعلمين والأساتذة وأولياء التلاميذ حيث أن هذه الظاهرة السلبية لم تختف رغم كل ما يقال عن فتح مؤسسات تربوية جديدة مع بداية كل موسم مدرسي، وتكمن خطورة هذا المشكل في الفوضى والضيق الذي يسببه داخل القسم إضافة إلى تعب وإرهاق المعلمين والأساتذة وعجزهم عن تعليم كل هذا العدد الهائل من التلاميذ وتوفير التحصيل العلمي الجيد لهم، والاكتظاظ ناتج عن حلول ترقيعية ومؤقتة تقترح لتفادي المشاكل حيث يتم إلحاق تلاميذ بعض المناطق السكنية الجديدة بالمؤسسات التربوية بأطوارها الثلاثة الموجودة في الأحياء القديمة مما يكلف التلاميذ قطع مسافات طويلة وينتج عنه الاكتظاظ والازدحام داخل الأقسام[1].

[1] دكتور برومحمد : أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، دراسة نظرية ميدانية للطلبة الجامعيين والمشتغلين بالتربية والتعليم، رسالة ماجستير ، دار الامل للطباعة والنشر ،قسم علم التربية ، جامعة الجزائر، 1992، ص 260

أولا: تعريف الاكتظاظ المدرسي.

نقصد بالاكتظاظ في الأوساط التربوية ظاهرة ارتفاع معدل التلاميذ بالقسم بمؤسسة تعليمية (جميعالأسلاك) أو بمستوى معين أو بشعبة أو مسلك دراسي، وفي بعض الحالات بالأقسام الداخلية أو الأقسام متعددة المستويات بالتعليم الابتدائي خاصة بالعالم القروي.

ويبدأ الحديث عن ظاهرة الاكتظاظ عندما يفوق عدد التلاميذ بالقسم 40 تلميذا، وفي بعض الحالات الاستثنائية عندما يتجاوز 45 تلميذا وأكثر[1].

وقد أصبحت هذه الظاهرة تعرف تطورا بدرجات متفاوتة بين الأسلاك، مرحلة التعليم الابتدائي، ثم المتوسط، ثم مرحلة الثانوي.

أن يتجاوَز الفصل الدراسي العدد المسموح به "تربويًّا - تعليميًّا - تعلُّميًّا"؛ حسَب المقاربات البيداغوجية النَّشِطة، يغدو التواصل التربوي في ظل الاكتظاظ شبهَ مستحيل أو تَشُوبه شوائب، تُعرقِل التنشيط المنشود والفعاليةَ المُبتَغاة[2].

وبناء على هذا فالمعيار الاحصائي للاكتظاظ ينبغي ا، يؤسس على المعيار المهني فبمجرد أن يصبح عددا التلاميذ عاملا مخلا لعملية التواصل والمراقبة التربوية المتوخاة ينبغي الاعتبار أن هذا العدد غير محتمل وزائد عن الحد الطبيعي [3]

ثانيا أسباب الاكتظاظ المدرسي:

إن أسباب الاكتظاظ متعددة ومختلفة يصعب التحكم فيها، منها ما هو داخلي، ومنها ما هو خارجي، وتعتبر هذه الأسباب عاملا رئيسيا في تجلي هذه الظاهرة التي أصبحت تشكل عائقا يحول دون تحقيق نتائج إيجابية للعملية التربوية، ومرد ودية في المستوى المطلوب، نذكر منها ما يلي:

- التزايد العمراني والنمو الديموغرافي المرتفع الذي تعرفه بعض الأحياء الجديدة...
- حركية التلاميذ والساكنة وإعادة إسكان سكان دور الصفيح...
- التأخير في إنجاز برامج البناءات المدرسية في الوقت المناسب[4].
- عدم الوفاء بالالتزام من طرف بعض المقاولين وإنهاء الأشغال قبل موعد الدخول المدرس، ي.
- عدم مواكبة وثيرة تزايد الحجرات الدراسية لوثيرة طلب التمدرس وخاصة بالتعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي.
- محدودية الطاقة الاستيعابية لبعض المؤسسات التعليمية والأقسام الداخلية بالوسط الحضري.[5]
- محدودية التجهيزات الأساسية.
- قلة الموارد البشرية وخاصة بالوسط القروي وصعوبة ترشيد الفائض.
- قلة الاعتمادات المخولة لإنجاز جميع البرامج المقترحة والمعتمدة.
- تدفق التلاميذ الموجهين المنقولين من مؤسسات الوسط القروي إلى مؤسسات الاستقبال بالوسط الحضري.
- عدم رغبة الآباء في تحويل أبنائهم من مؤسسة إلى أخرى بقصد خلق توازن خاصة داخل نفس القطاع.
- اعتماد الحلول المحلية لسد الخصاص الطارئ في هيئة التدريس.

---

[1] هدفي سمية، العقوبة في المدرسة، أسبابها وأنماطها، رسالة ماجستير، علم النفس، جامعة قسنطينة، 2002، ص65.

[2] https://www.alukah.net/social/0/48678/

[3] 2020-1، ص40يحي خير الدين عوده: الاكتظاظ المدرسي دراسة ميدانية في بغداد، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ال عدد36.

[5] https://www.google.com/search?client=firefox-b-d&sxsrf=ALeKk035o2caHcoCrdiwTuc-RIha1Bta2

•عملية إرجاع التلاميذ المفصولين والمنقطعين عن الدراسة في بداية كل موسم دراسي[1].

وتجدر الإشارة إلى أن ظاهرة الاكتظاظ ظاهرة ملموسة على الصعيد الوطني حيث تصل نسبها على التوالي : التعليم الابتدائي 7% ، الثانوي الإعدادي 23% ، الثانوي التأهيلي 18% خلال الموسم الدراسي الحالي[2].

ونظرا لضغط تعميم التمدرس خلال السنوات المقبلة، فإن المصالح المركزية والجهوية والمحلية للوزارة تعمل حاليا على توفير الشروط اللازمة لتجاوز هذا العائق، حيث وضعت مخططا استراتيجيا لهذه الغاية.

ثالثا: الأقسام المشتركة وأسبابها

إن ظاهرة تعدد المستويات بالأقسام بالتعليم الابتدائي بالعالم القروي، ظاهرة قديمة ارتبطت بالمدرسة التقليدية أي الكتاب القرآني قبل وجودها في المدارس الحديثة داخل وخارج أرض الوطن، ولعل من أسباب إحداث الأقسام المشتركة ما يلي:

- الطبيعة الجغرافية للوسط القروي (صعوبة المسالك، تشتت الساكنة وبعد الدواوير عن بعضها....)
- ضآلة أعداد المتمدرسين بالوحدات المدرسية بصفة عامة وبالمستويات الدراسية بصفة خاصة.
- الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية وترشيدها وإعطاء الأسبقية للأقسام ذات الأعداد الكبيرة. (مثال: لا يمكن تعيين مدرس لقسم به تلميذين أو ثلاثة).
- قلة الموارد البشرية لسد الخصاص بالعالم القروي.
- ترشيد استعمال البنية التحتية المدرسية لتجاوز النقص الحاصل في الحجرات الدراسية.
- تقريب المدرسة من المتعلم بالوسط القروي من أجل الرفع من نسبة التمدرس والمساهمة في القضاء على الأمية.
- الهجرة القروية وحركية السكان (نتيجة آثار الجفاف...).
- محدودية التجهيزات الأساسية بالوسط القروي وعدم تطوير وتنمية المشاريع المدرة للدخل بالبادية.

وعلى العموم فإن ظاهرة الأقسام المشتركة ليست سلبية وتمثل حاليا 22% على الصعيد الوطني من مجموع الأقسام حسب معطيات الخريطة المدرسية، علما أن هذه الظاهرة تعرفها بعض الأنظمة التربوية ببعض البلدان المتقدمة التي جعلت من تعدد المستويات بالقسم الواحد اختيارا بيداغوجيا أدى إلى نتائج جد إيجابية في التأهيل الدراسي وديناميةالجماعة.

وفي هذا الصدد تعمل الحكومة على الرفع من الاعتمادات المالية المرصودة لقطاع التربية والتكوين (التعليمالمدرسي) بهدف تجاوز هذه الظاهرة أو التخفيف من حدتها نظرا لبعض الإكراهات المرتبطة على وجه الخصوص بالموارد البشرية (قلةالأساتذة).

رابعا: كيفية تدبير الاكتظاظ والاقسام المشتركة:

لمواجهة ظاهرة الاكتظاظ والأقسام المشتركة المتواجدة بالتعليم الابتدائي بالوسط القروي يتم اتخاذ مجموعة من الإجراءات عند كل دخول مدرسي، وذلك بتوسيع الطاقة الاستيعابية للمؤسسات وكذا توفير الموارد البشرية الضرورية، ونذكر من بين هذه التدابير ما يلي[3]:

* تسريع وتيرة إنجاز مشاريع البناءات المدرسية (توسيع – إحداث – تأهيل ...).
* توفير التجهيزات الأساسية.
* توفير العدد الكافي من المدرسين.

---

[1] https://www.tarbiapress.net/2016/07/blog-post_61.html

[2] محمد صبحي أبو صالح وآخرون، مقدمة في الإحصائية، ط1، عمان، دار اليازوري، 2000، ص69.

[3] حنان بنت حمادي: متطلبات الكفاية العامة والاكاديمية، رسالة ماجستير علم النفس، 2006، ص124.

*ترشيد الموارد البشرية وإعادة انتشار الفائض من المدرسين.
*إعادة النظر في قطاعات الروافد بالنسبة لمؤسسات الاستقبال بهدف إحلال التوازن بين المؤسسات المتواجدة بنفس القطاع ،أو الحي أو المنطقة أوحتى على مستوى الجماعة كوحدة ترابية.
* تحويل التلاميذ من المؤسسة المكتظة إلى مؤسسة أخرى بها مقاعد شاغرة.
* إعادة النظر في البنيات التربوية للمؤسسات المعنية بهذه الظاهرة من أجل توسيعها كلما أمكن ذلك لتجاوز الاكتظاظ أو فك الأقسام المشتركة.
* توظيف الحجرات المغلقة والصالحة للاستعمال أو استعارة أخرى.
* استغلال جميع الفضاءات المتوفرة للأقسام الداخلية وكذا بعض المرافق الأخرى.
* توفير النقل المدرسي للتخفيف من بعض الحالات وذلك عن طريق نقل بعض التلاميذ إلى مؤسسة أخرى حيث الإمكانيات متوفرة.
* إحداث مؤسسات جديدة بالمناطق أو الجماعات المغذية لهذه المؤسسات المكتظة.
* التحكم في حركية السكان والهجرة القروية والتزايد العمراني المكثف بطريقة قانونية أو غير قانونية كالأحياء العشوائية وذلك عن طريق ربط الاتصال الدائم بالجهات المعنية.
* استعارة موظفي جماعيين أو متطوعين لسد الخصاص من الأساتذة وذلك في إطار انفتاح المؤسسة على محيطها.
* إحداث فضاءات للإيواء بالوسط القروي ضمانا لاستقرار التلاميذ وعدم تدفقهم على مؤسسات أخرى تتواجد بالوسط الحضري مما يزيد من حدة الاكتظاظ بهذه الأخيرة.

خامسا: معالجة الاكتظاظ والاقسام المشتركة بمقاربة تربوية وبيداغوجية:

غالبا ما تتحكم في الاكتظـاظ والأقسام المشتركة عوامل منهجية وبنيوية محلية يمكن تجاوز بعضها بإقرار تدابير تنظيمية وتربوية في إطار العمل الجماعي وبتنسيق مع جميع الآليات (الفاعلين التربويين والشركاء...) خاصة مجموعات عمل المناطق التربوية، وذلك بالنظر إلى الإمكانيات التي يتيحها الاستغلال المعقلن للموارد البشرية والمادية المتوفرة محليا، ومن هذا المنطلق ينبغي الحرص على ما يلي:

- عدم تجاوز معدل التلاميذ بالقسم وبمختلف المستويات 40 تلميذا.
- عدم تجاوز 45 تلميذا بالقسم في الحالات الاستثنائية.
- مراعاة التوازن بين المؤسسات وبين الأقسام والمستويات داخل نفس المؤسسة.
- عدم تجاوز الطاقة الاستيعابية الأصلية للأقسام الداخلية وفضاءات الإيواء.
- التقليص من عدد الأقسام متعددة المستويات (أكثر من مستويين) مع الحرص تدريجيا على حصرها في مستويـــن اثنين على الأكثر وبمعدل للتلاميذ لا يفوق 30 تلميذا بالقسم المشترك.
- إعطاء أهمية خاصة لعملية تشكيل الأقسام الدراسية وفق تصور تربوي يهدف إلى تحسين اكتساب التعلمات والرفع من مستوى التحصيل لهذه الفئة من التلاميذ.
- تكثيف وتقوية التأطير التربوي لهيئة التدريس العاملة بالأقسام المكتظة أو ذات المستويات المتعددة وذلك ضمانا لاكتساب مهارات مهنية إضافية للتعامل مع هذا النوع من الأقسام.
- البحث على الصيغ الملائمة تربويا وبيداغوجيا للعناية بتلاميذ الأقسام المكتظة أو المشتركة وذلك بتنسيق مع المجالس الإقليمية لهيئة التفتيش.
- اهتمام المجالس التربوية للمؤسسات بتلاميذ الأقسام المكتظة أو المشتركة وحفزهم على المشاركة في مختلف الأنشطة التربوية للمؤسسة وخاصة برامج الدعم الدراسي.
- إقرار تحفيز وتكوين خاص بمدرسي الأقسام المكتظة والمشتركة.

- تكييف جداول الحصص لهذه الفئة من التلاميذ حسب حاجياتهم.

سادسا: الحلول المقترحة لتجاوز الاكتظاظ والاقسام المشتركة:

وفي إطار التدبير المستمر للمشاكل المطروحة على مستوى المؤسسات التعليمية، تقوم الإدارة التربوية بالمجهودات اللازمة بتنسيق مع باقي الشركاء والفاعلين التربويين من أجل معالجة هذه الإكراهات وإيجاد الحلول الناجعة لها ضمانا للسير العادي للدراسة بهذه المؤسسات ونذكر من بين الحلول المقترحة ما يلي:

- تشغيل جميع المرافق والفضاءات المتوفرة بالمؤسسة.
- استعارة مرافق وبنايات من محيط المؤسسة.
- حسن توظيف المتوفر من الأساتذة وتوزيعهم بشكل يضمن التخفيف من ظاهرتي الاكتظاظ والأقسام المشتركة.
- انخراط ومساهمة الشركاء في توفير البنيات المادية والموارد البشرية.
- إعادة النظر في توزيع التلاميذ على الأقسام داخل وخارج المؤسسة.
- ترشيد الرغبات وإعادة التوجيه لبعض التلاميذ بهدف إحلال التوازن بين الأقسام والمستويات.
- إحداث المؤسسات الجماعاتية مع مرافق الإيواء بما يضمن الدراسة لجميع تلاميذ الجماعة بجميع الأسلاك التعليمية (أولى - ابتدائي - إعدادي و تأهيلي[1].

الأداء التربوي:

يحظى الأداء التربوي للأساتذة في مختلف المؤسسات التربوية باهتمام كبير من قبل واضعي الأنظمة التربوية، في معظم الدول، وذلك نظرا لأهمية الدور الذي يقوم به الاستاذ باعتباره عنصر هام وفعال يعمل على تحقيق الأهداف التربوية، والسعي للعمل الجاد والمبتكر، والذي يتطلب مهارات وكفاءات للقيام بهذا الدور.

فالمجتمعات الحديثة اليوم تستمد بناء قطاعاتها المختلفة من ماتوفره لها مخرجات التعلم بأنواعها فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها وكفاءتها بمقياس الأداء التربوي، الذي أصبح في مفهوم العصر الأداة لقياس الجدارة الاهلية والمفتاح الذي بواسطته تنفتح أبواب التدرج العلمي الذي قاده أبناؤها

ونظرا لأهمية الأداء التربوي للأساتذة، سنحاول عرض مفهوم الأداء التربوي، وكذا العوامل المؤثرة في أداء المعلم والتي تعيق عمله التربوي، إضافة إلى المهارات اللازمة لأداء جيد، وكذا جودة الأداء التربوي.

[1]نوري عباس عبد االلهالعلواني، التعليم الثانوي، تجارب عربية و عالمية، ط 1 ، المؤسسة الجامعيةللدراسات والنشر والتوزيع ، 1999، ص49.

أولا مفهوم الأداء التربوي:

لقد شاع استخدام مفهوم الأداء في عديد التخصصات والفروع العلمية، وأخذ العديد من الباحثين بتحديد مفهوم الأداء، كل حسب توجهاته الفكرية، وفي هذا المبحث سنركز على الأداء من جانبه التربوي، أي الأداء التربوي للمعلم.

فنجد د. فاروق شوقي البوهي يعرفه: " هو الممارسات التي تؤدى أثناء عملية التعلم داخل حجرة الدارسة بقصد التأثري المباشر في أداء التلميذ..."[1]

وتعرفه د.سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: " الأداء التربوي هو ما ينجزه المعلم في مهام المهارات والكفايات بشكل قابل للقياس[2]

وهناك من يعرفه على أنه: " مجموع العمليات والإجراءات والأساليب التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس، وهى تشكل في مجموعها نمطا مميزا لسلوك المعلم في التدريس[3]."

فالمتمعن لهذه المفاهيم يجد أن هناك من اختصر الأداء التربوي في المهامّ الم والممارسات الموكلة للمعلم، وبالمقابل نجد المفهوم الذي قدمته د. سهيلة محسن كاظم تجاوز هذه النظرة السطحية إلى المها ارت والكفايات التي تجسد أداء المعلم، فماُ الفتلاوي توصل له الباحثون في الوقت الحالي أصبح التركيز فيه على تقويم الأداء التربوي، وجودة الأداء التربوي المعلم، نظرا لحاجة هذا الأخير لتجديد وتطوير مهاراته التعليمية تماشيا معمستجدات العصر.

وعليه فالأداء التربوي هو ما يقوم بع المعلم من عمليات وأساليب ومهارات تدريسية والتمكن من أدائها بطريقة نقاله وإيجابية وبكفاءة عالية.

ثانيا: الأسس التي يقوم عليها الأداء التربوي الجيد:

ينبغي أن يعتمد التدريس الجيد على أسس علمية، يلتزم بها حتى يحقق الأهداف المحددة له سلفاً، مثل النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدما مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية، كالملاحظة ووضع الفروض والقياس، وقراءة البيانات والاستنتاجات وغيرها، مما يمكنه من التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه، وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه.

من ناحية أخرى، يرى البعض أن التدريس الجيد هو الذي يعكس براعة المعلم فيعرض مادته، وتوطيد العلاقات الشخصية بين التلاميذ وبينه، وخلق الإثارة العقلية لدى المتعلمين، وعقد الصلة الإيجابية معهم، وتنمية أنماط العواطف والعلاقات التي تثير دافعيتهم لبذل أقصى الأداء[4].

إن حرص المعلم على تطوير أدائه التربوي يدفعه إلى مواكبة طرق وأساليب التعليمالحديثة، وتطوير ذاته بإتباع آليات عصرية، تساهم في التقويم المستمر لأدائه، كما يتطلب الأمر عوامل خارجة عن إرادة

[1]فاروق شوقي البوهي: التخطيط التعليمي، عملياته مداخل التنمية البشرية، تطوير أداء المعلم، دط، دار القباء، 2001، ص93.
[2]سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الكفايات التدريسية، المفهوم، التدريب، ط1، سلسلة طرائق التدريس، 2003، ص24.
[3]كمال عبد الحميد زيتون: التدريس، نما\جه ومهاراته، د ط، عالم الكتب النشر، القاهرة، مصر، 2005، ص55
[4]رفيقة العايب: معوقات الاتصال في المؤسسة التعليمية وأثرها على الادء التربوي، إشراف سامية جفال مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014، ص56.

المعلم، والمتمثلة أساسا في توفير الظروف الاجتماعية والاقتصادية الملائمة، والمناخ المدرسي الذي يحقق ويرفع مستوى الأداء التربوي لدى المعلمين.

فأهداف الأداء التربوي تبدأ انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في تحصيل التلميذ، ذلك أن تقرير نتيجة الطلاب من حيث الترفع إلى صف أعلى من صفه الحالي، أو من حيث الرسوب والاكمال، وربما الفصل إذا استوفى حقه في الرسوب.

وهو ما يمكننا من القول أن نتائج التلاميذ تستخدم لتقويم طرق التدريس، أي أن مردود التلميذ يعتبر معيارا يمكننا من خلاله أن نقيس مقدار فاعلية الطرق المعتمدة.

إذ نجد أن أهم أهداف المردود التربوي هي حسب إبراهيمي الطاهر[1]:

- ✓ تقرير نتيجة التلميذ بالانتقال من عدمه من مرحلة إلى أخرى.
- ✓ تحديد نوعه الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه التلميذ لاحقا.
- ✓ الاستفادة من نتائج الإنجاز للانتقال من مدرسة إلى أخرى.
- ✓ محاولة التعرف على القدرات الفردية الخاصة بكل تلميذ.

حيث اهتم الباحثون والمنشغلون في علم الاجتماع اهتمام كبيرا بدراسة العوامل التي تؤثر في عملية التعلم، ولا شك أن انجاز هذه العوامل ضرورية لضمان الوصول للأهداف التربوية بطريقة سهلة وسريعة، كما أن إهمال هذه العوامل قد يكون سببا في فشل الكثير من البرامج التعليمية، وفي ضياع الكثير من الوقت والجهد بلا فائدة، ويرى علماء الاجتماع أن التعلم سيستحسن كما وكيفا إذا ما اشتد دافع الفرد بل أن هناك اتفاقا على أن لا تعلم دون دوافع، وتؤكد الكثير من الدراسات أن الدراجات المتطرفة من الدافعية " قوة وضعف" قد تؤدي إلى التدهور والتأثير في الإنجاز والتعلم، فتكمن أهمية الأداء التربوي في :

- ✓ اكتساب القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة .
- ✓ يسمح للشباب بالقيام بدور إيجابي في المجتمع ومواجهة المشاكل الحياتية، إذا فالمردود التربوي.
- ✓ للتلميذ هو الزاد الذي يواجه به الحياة، بمتطلباتها ومشاكلها في كل نواحي حياته.
- ✓ إحداث تغيير سلوكي إدراكي عاطفي اجتماعي لدى التلاميذ ويسمى بالتعلم وهو عبارة عن عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغييرات في البناء الادراكي للتلاميذ، فالتحصيل نتاج لعملية التعلم[2]

ثالثا: العوامل المؤثرة في الأداء التربوي للمعلم:

ينظر للمعلم على أنه من الركائز الأساسية في العملية التربوية، ولأسباب متعددةيتعرض المعلم إلى بعض الظروف التي لا يستطيع التحكم فيها والتي تحول دون قيامه بدوره بشكل فعال، ونذكر من بين هذه العوامل:

1. اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس:

[1] براهيمي الطاهر:" المردود التربوي للمدرسة الجزائرية "، مجلة العلوم الإسلامية ، العدد 31، المجلد أ، جوان 2009، ص 105
[2] أكرم مصباح عثمان: مستوى الاسرة وعلاقته بالسمات الشخصية وتحصيل الأبناء، دار ابن حزم، لبنان، 2002 ، ص54.

إن كفاء المعلم في العمل تتوقف على اتجاهاته وميوله نحو المهنة، وأن اتجاهه هذا يؤثر على أدائه بالدرجة الأولى، وعلى صحته النفسية، وهو يؤثر بدوره على طلابه سلبا أو إيجابا.

2. الوسط الاقتصادي والاجتماعي وأثرهما على أداء المعلم:

إن أغلب المعلمين ينتمون إلى الطبقة الوسطى وحتى الضعيفة، كما يتقاضونأجورا لا تعكس مجهودهم، فذلك يؤثر حتما على حياتهم المهنية والاقتصادية والاجتماعية، كماُيشعر المعلمون عادة أن الرواتب الشهرية التي يحصلون عليها في العمل لا تصل إلىّ مستوى كمية العطاء الذي يقدمونه، مما تساهم هي أيضا في زرادة معاناتهم وتوترهم.

3. علاقة المعلم بالإدارة المدرسية:

إذا كانت هيئة التدريس هي المسؤول الأول على التحصيل الدراسي، فإن الظروف التي يعمل فيها المعلم - ماديا وبشريا - تحتل مكانا مهما في تحديد نوعية التعليم المقدم بالمدرسة، فكلما عرف كيف يثير معلميه ويحفزهم ويعينهم باستمرار ويستمع إلى انشغالاتهم المختلفة، كلما ارتفعت روحهم المعنوية، واتصف عملهم بالجودة والجدية[1].

4. علاقة المعلمين بزملائهم:

أي أن المعلمين داخل المدرسة، يجب أن يكونوا كتلة متعاونة، حتى يستفيدوا من بعضهم البعض، لاسيما إذا كان هناك تفاوتا بين المعلمين في خبراتهم وشخصياتهم واتجاهاتهم.

5. علاقة المعلم بالمشرف التربوي:

يعتبر المشرف التربوي هو المسؤول الإداري والتربوي عن المعلمين، وهو الذي يقومبتوجيههم، وإرشادهم ومراقبة عملهم التربوي ومتابعته باستمرار، بتوجيههم، رشادهم، في ترقية المعلمين أو بقائهم في نفس الدرجة.

6. علاقة المعلم بأولياء التلاميذ والمجتمع:

يتأثر المعلم في أداء مهنته بطبيعة المتعلم وخصائصه، فذلك المتعلم جاء من بيئة ما فإن هذا يحتاج إلى رعاية المعلم واهتمامه... وزيادة على ذلك يكونّ لها ثقافة معينة ..من كافة النواحي بتوقعات أولياء الأمور وتصو ارتهم عن أطفالهم في حياتهم محاطا المستقبلية...، ولا يفوتنا هنا أن نذكر مدى تأثير ما يتوقعه المجتمع من المعلم في تحقيق آماله وتطلعاته في أبنائه[2].

رابعا : أنواع الأداء التربوي[3]:

يأخذ الأداء التدريسي أشكال متنوعة ونذكر من بينها:

- **أداء إداري:**

[1] لخضر شلالي: تقويم برنامج تكوين معلمي المرحلة الابتدائية، بلعربي الطيب: مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة مستغانم، 2009/2008، ص 70 -71.
[2] لخضر سشلالي: المرجع السابق، ص 73-74-75.
[3] سلامة السيد الخميسي: قراءات في الإدارة المدرسية (أسسها ونظريات وتطبيقاتها الميدانية والعلمية)، د ط، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، مصر، 20001، ث 98-98.

ويتمثل فيما يقوم به عناصر الإدارة، المدير، الناظر..... الخ من جهود لتوجيه وتنظيم وتنسيق مختلف الأداءات الأخرى لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

- **أداء تعليمي:**

وهو المهمة الرئيسية للقطاع الرئيسي في المؤسسة التعليمية للمعلمون، التي تتمثلُ في العملية التعليمية داخل الحجراتالدراسية لتنفيذ المنهج الدراسي المقرر، ومختلف الأنشطة المرتبطة به، وتعليم التلاميذ بأعلى مستوى ممكن لتحقيق الأهداف التعليمية.

- **أداء تعلمي:**

فالتلاميذ في الفكر التربوي المعاصر ليسوا مجرد متلقين للجهد التعليمي المبذول، وإنما مشاركون في العملية التعليمية، ومن ثم فإن الأداء التعليمي يتمثل فيما يبذل من جهود من التلاميذ من أجل الأفضل، فالعلمية التعلمية الفعالة تتطلب مشاركة نشطة للمتعلمين في ظل مناخ إداري مميز، وإدارة صفية مهيئة للتعلم.

- **أداء إشرافي:**

ويتمثل في الجهود المبذولة من قبل المشرفين التربويين والفنيين الموجهين، الذين يضطلعون من خلال أدوارهم الإدارية والفنية بمراقبة الأداء الداخلي للمؤسسة، والإشراف عليه وتقويمه، وتطويره.

- **أداء فني:**

فيتمثل في جهود الأخصائيين الفنيين لخدمة العملية التعليمية من مختلف جوانبها -مثل أمناء المكتبات، الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، وأخصائي الإعلام الآلي والتكنولوجيات وفي المختبرات، والورش.... الخ-

- **أداء اجتماعي:**

ويتمثل في الجهود المبذولة لانفتاح المؤسسة على المجتمع، وتفاعلها معه لصالح العملية التعليمية، ومشاركة المجتمع المحلي في توجيه العمل التربوي بالمؤسسة، وتتمثل هذه الجهود بالدرجة الأولى في مجالس الآباء والمعلمين، والأيام المفتوحة خلال العام .الدراسي...إلخ[1]

خامسا: المهارات اللازمة للأداء التربوي:

إن قيام المعلم بأداء أدواره ووظائفه يتطلب توفر إمكانات ومهارات تساعد المعلم علىأداء مهامه، ومن بين هذه المهارات:

[1]السيد سلامة الخميسي، المرجع السابق، ص98-99.

- القدرة على التخطيط للدروس.
- القدرة على اختيار طرق وأساليب تعليم تتلائم مع إمكانات المدرسة والطلاب.
- القدرة على استخدام أسالبالتقويم المختلفة بفعالية.
- قيادة المواقف الصفية بفعالية.
- تنظيم المها ارت الإدارية والفنية التي تساعد على تحقيق أهدافه.
- إتقان مها ارت الاتصال والتواصل مع الطلاب والمدرسين وكافة عناصر العملية التعليمية[1]

لذا فإن الأداء التربوي للمعلم يتطلب توفير كافة الإمكانات المادية والمعنوية، التيتساعد في تحفيز أداء المعلم، وزيادة دافعيته نحو مهنة التدريس، وحرصه على التطوير الدائم والمستمر لمستوى أدائه التربوي.

سادسا: جودة الأداء التربوي للأستاذ:

يعتبر المعلم أحد المداخل الأساسية في أي عملية تعليمية، لما له من أثر بارز فيتحقيق أهدافها والرقي بها إلى أعلى درجات التميز، ولذا فإن الأمر يتطلب تحسين أداء المعلم بصورة مستمرة، وهذا الأمر يتطلب التحسين المستمر لجوانب تكوين المعلم وإعداده، وكذلك جوانب تدريبه أثناء الخدمة لأن المعلم الجيد شرط أساسي ومقوم، وما كل ذلك إلا ضروري لجودة التعليم، وتحديثه لمواكبة العصر وتحدياته واستشراف المستقبل وتوقعاته.

ومن هذا المنطلق، هناك من عرف جودة الأداء التربوي للمعلم بأنها: " إتقان الأداء العلمي والمهني للمعلم."

وعرفته كوثر بلجون على أنه: قيام المعلم بمتطلبات الأداء المهني بدقة في المجالات المختلفة وفقا للمعايير محددة[2].

وما يمكن ملاحظته من خلال هذا الطرح هو الاقتصار على الجانب العلمي والمهني هو اغفال عديد الجوانب التي تساهم في جودة الأداء التربوي للمعلم، كالظروف في أداء المعلم، والاجتماعية للمعلمين، وكذا الجانب الشخصي، لما لهم من أثر على جودة الأداء التربوي للمعلم.

[1] إسماعيل محمد الافندي: المرجع السابق، ص6.

[2] محمد هادي حسين القحطاني: تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في مادة التوحيد، إشراف محمد محمد سالم، مذكرة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أ القرى، السعودية، 2011، 2012، ص31.

ملخص الفصل النظري :

بالرغم من تطور البرامج والوسائل التعليمية، إلا أن نجاح العملية التعليمية يبقى مرهونا بمستوى أداء الأستاذ، وما يحمله من خبرات تربوية ومهنية، وممارسات وسلوكات واجتماعية وإنسانية، وسمات وخصائص نفسية وعقلية، وإضافة إلى وضعية التعليم كمهنة وما تجده من اكتظاظ مدرسي، كلها عوامل مؤثرة في رفع أو تدني مستوى الأداء التربوي للمعلم، وتعد علمية تقييم أداء العمليات الصعبة والمهمة، لأنها تدفع بالمعلم للعمل بحيوية ونشاط وتحدد درجة الجهد المبذول من طرفه في ظل الاكتظاظ المدرسي وكيفية مسايرته، حيث أن الأداء التربوي ينبه المعلم على المستوى المعرفي والعلمي الذي وصل إليه التلاميذ وماهي النقائص ومحاولة معالجتها.

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد
أولا: مجالات الدراسة
ثانيا : عينة البحث
ثالثا: المنهج المتبع والأدوات المستخدمة
رابعا: أدوات وتقنيات جمع البيانات
خامسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

يمكن وصف البحث العلمي على أنه مغامرة شاقة مليئة بالنشاطات والمجازفات، التي تجري وقائعها بين أحضان العلم، هذه المغامرة تستدعي الصبر، الموضوعية، الجهد المتواصل، التنظيم، التخيل الخصب، والفطنة الحادة، قابلية التحكم الجيد في الظروف الجديدة ...، إلى غير ذلك من هذه العناصر الضرورية لنجاح البحث.

وسنحاول في هذا الفصل توضيح أهم الاجراءات المنهجية الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة، ومن أجل الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وبالتالي التحقق من المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول السابقة، كما هو معروف فإن مايميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية .

أولا : منهج الدراسة

يعتبر المنهج ضروري في أي بحث علمي ولا سيما في الميادين الاجتماعية والتربوية والنفسية ويقصد بالمنهج تلك الطرق والأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات واكتساب المعرفة[1].

وتتعدد مناهج البحث باختلاف ظاهرة الدراسة، فلكل ظاهرة أو مشكلة خصائص تفرض على الباحث منهجا معينا لدراستها، ويمكن للباحث أن يستخدم عدة مناهج وطرق معينة في تحقيق هدفه العلمي[2].

ولهذا اعتمدنا في دراستنا هذه منهجا يتلاءم مع طبيعة الموضوع المتناول وهو المنهج الوصفي والذي يرتكز على الوصف التفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد وبهدف فهم مضمونه، بمعنى أنه يعتمد على وصف الظاهرة كما هي في الواقع.

وبما اننا بصدد دراسة العلاقة بين الاكتظاظ المدرسي والأداء التربوي للأساتذة في المتوسطات سنحاول الكشف عن أهم الأدوار وفق المنهج الوصفي، بوصف وتشخيص أضرار الاكتظاظ المدرسي وتأثيرها على تعليم التلاميذ، وهذا من خلال جمع البيانات والمعلومات التي تدخل في إطار الدور الذي نبحث عنه ، مع تفسيرها وصولا إلى استخلاص النتائج.

ويمكن تعريف هذا المنهج بأنه أسلوب مكن أسالب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة .بمعنى أن المنهج الوصفي لا يقف عند ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة عند وصف الظاهرة فقط، بل يحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقصد الوصول إلى تقييمات.

أدوات جمع البيانات :

تعتبر الأداة المستخدمة في جمع البيانات الوسيلة المنهجية التي تمكن الباحث من الإلمام بجوانب الظاهرة موضوع الدراسة، ولكي ينجح البحث العلمي يجب أن يحقق أهدافه وذلك يتوقف على الاختيار الأنسب للأداة.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة منهجية تم اختيارها بناء على طبيعة الموضوع المتمثل في وصف العلاقة بين الاكتظاظ المدرسي والأداء التربوي للأساتذة في مرحلة التعليم المتوسط ، إضافة إلى ملائمتها للمنهج الوصفي الذي تم اختياره لهذا الدراسة وتتمثل الأداة في:

اولا :استمارة الاستبيان:

والتي تعتبر الوسيلة الأساسية في جمع بيانات الدراسة الحالية حيث تساعدنا على التعمق في دراسة الموضوع، وفي الحصول على أكبر قدر من المعلومات وللإجابة على أسئلته ولفحص فرضياته.

ومعلوم أن الاستمارة تتكون من عدد من الفقرات تمثل جميع محاورها، ويقابل كل فقرة أو عبارة سلم إجابة له عدة مستويات، ليقوم كل فرد من أفراد العينة باختيار الإجابة الملائمة لرأيه.

ونتيجة لطبيعة الموضوع وتبعا لأهدافه وفرضياته، تم تصميمها وفقا لمقياس الاتجاهات بالاعتماد على تدرج ليكرت للتدرج الثلاثي لإجابات أفراد العينة من التلاميذ، والذي يعطي للمبحوث عدة تقديرات لاختيار واحد دون تقييدهم بالتأييد الكامل أو الفرض المطلق وهو: دائما، أحيانا، أبدا.

[1] عبد الهادي الجوهري: معجم علم الاجتماع، مكتبة الشرق، القاهرة ، 1982، ص182

[2] عبد الباسط محسن حسن : أول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة ، القاهرة، 1979، ص255

ثانيا مجالات الدراسة :

المجال المكاني :

طبقت الدراسة في حمام الضلعة ، مونها المكان الذي أقطن فيه، وهي بذلك تسهل عملية توزيع الاستمارات على المبحوثين، حيث وبسبب الأوضاع الصحية (جائحة كورونا) التي تعيشها بلادنا ويعيشها العالم وحددنا متوسطة عمر ابن الخطاب أنموذجا.

ثالثاالمجال الزماني :

تمت دراستنا الحالية منذ تم اختيار الموضوع والموافقة عليه من طرف إدارة القسم ابتداء من شهر نوفمبر 2021 إلى غاية الانتهاء من الدراسة وهذا في شهر أفريل 2022 ،وبعد تطبيق الاستمارة التجريبية لقياس ثباتها على عينة من التلاميذ، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، وموافقة المشرفة على ذلك تم توزيعها يوم الخميس 25 ماي إلى غاية الأحد 19سبتمبر 2021 ،وتم استرجاعها كلها وتفريغها بدءا من يوم الأحد تاريخ استلامها.

المجال البشري:

عمدنا في دراستنا إلى اختيار أساتذة التعليم المتوسط من خلال المتوسطات

رابعا العينة المدروسة:

أي بحث ميداني يستلزم مجتمع بحث، نختار منه جزءا معينا من أجل الوصول إلى أهداف البحث، ومنه تعرف العينة بأنها "جزء من المجتمع أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي، وبهذه الطريقة فإنه يمكن دراسة الكل عن طريقة دراسة الجزء شرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه[1].

حيث قمنا باختيار عدد من أساتذة التعليم المتوسط

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات الخاصة بالدراسة من استمارة الاستبيان وتفريغها البيانات الكمية تم إخضاعها إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية Excel وتم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة .
- المتوسط الحسابي وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان.

وبما أن ما نحصل عليه عادة من استعمال هذه التقنيات هو بيانات مجردة لهذا لجأنا إلى إعطاء تفسير سوسيولوجي لهذه المعطيات بناء على الدراسة النظرية والمقاربة النظرية التي اعتمدناها والاستعانة بنتائج الدراسات السابقة حتى نظفي على بحثنا هذه الصبغة السوسيولوجية.

[1] عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم النفسية والتروبية ، دار النمير للنشر والتوزيع، سوريا، 2006، ص255.

خلاصة الفصل:

يمكن وصف البحث العلمي على أنه مغامرة شاقة مليئة بالنشاطات والمجازفات، التي تجري وقائعها بين أحضان العلم، هذه المغامرة تستدعي الصبر، الموضوعية، الجهد المتواصل، التنظيم، التخيل الخصب، والفطنة الحاد ، قابلية التحكم الجيد في الظروف الجديدة ...، إلى غير ذلك من هذه العناصر الضرورية لنجاح البحث.

وفي هذا الفصل تناولنا الخطوات المنهجية التي اعتمدناها في دراستنا هذه من خلال التطرق إلى المنهج المتبع وإلى مجتمع وعينة الدراسة ولمواصفاتها وخصائصها، وتطرقنا لأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، حيث استخدمنا الاستبيان كتقنية لجمع المعطيات، وقد وجدنا أن الأداة تتميز بصدق وثبات عال وبالتالي أصبحت جاهزة لتطبيقها على عينة الدراسة وهذا ما سيوضحه الفصل القادم للجانب الميداني من الدراسة

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها

الجدول رقم (01): توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
التكرار	9	16	25
النسبة	%36	%64	%100

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين لنا عدد المبحوثين حسب متغير الجنس :

نلاحظ أن عدد الذكور قدر ب 9 أفراد أي بنسبة 36% في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر ب 16 فردا أي بنسبة 64%

ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن الجنس النسوي يلجأ إلى التعليم أكثر من الذكور و كذلك العدد الهائل للمتخرجين من الجامعات ، إذ نجد في بعض التخصصات نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور

و منه نستطيع القول من خلال النسبة الأكبر تفوق للإناث، كما يمكن إرجاع ذلك إلى تناسب مهنة التعليم في بلادنا للإناث أكثر منه للذكور.

الجدول رقم(2): توزيع المبحوثين حسب متغير السن

فئات العمر	**التكرار**	**النسبة %**
20 ← 30	1	% 4

30 ← 40	19	%76
40 ← 50	05	% 20
المجموع	25	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين لنا توزيع المبحوثين حسب السن:

الفئة الأولى و التي تنحصر أعمارهم من السن 20 إلى السن 30 هم 1 فرد أي بنسبة قدرت ب 4% ، أما الفئة الثانية التي تنحصر أعمارهم من السن 30 إلى السن 40 قدر ب 19 فردا أي بنسبة 76% ، تليها الفئة الثالثة و الأخيرة و التي تنحصر بين السن 40 إلى 50 سنة قدر ب5 أفراد أي بنسبة 20% .

نلاحظ أن الفئة من 30 غلى 40 هي اكبر فئة معظمها شبابية في سن العطاء، و منه نستنتج أن معظم العاملين هي فئة شبابية و يرجع كذلك ربما إلى حداثة إنشاء هذه المتوسطة كما ذكرنا سابقا.

الجدول رقم (03): توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الاجتماعية :

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة%
متزوج	16	%64
أعزب	7	%28
مطلق	2	%8
المجموع	25	%100

من خلال الجدول أعلاه و الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة الاجتماعية نلاحظ أن عدد المتزوجين قدر ب 16 فرد أي بنسبة 64% و تليها عدد العزاب و الذي قدر عددهم ب 7 أفراد أي بنسبة 28% أما عدد المطلقين هم 8 أفراد أي بنسبة 8% .

نستنتج من خلال الجدول و النسب المأخوذة أن الحالات الاجتماعية لدى المبحوثين لا بأس بها إذ سجلت أعلى نسبة 64% و هي نسبة المتزوجين الأعلى و ظروفهم الاجتماعية جيدة.

فالملاحظ أن غالبية المبحوثين متزوجين راجع ذلك كون أعمارهم أكثر من 30 سنة كما هو مبين في الجدول رقم (2)

الجدول رقم (4): توزيع البيانات حسب متغير المستوى :

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة%
ثانوي	1	% 4
جامعي	23	% 92
أخرى	1	% 4
المجموع	25	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين لنا توزيع البيانات حسب متغير المستوى، إذ نجد مستوى ثانوي قدر ب1 فرد أي بنسبة 4% أم المستوى الجامعي قدر ب 23 فرد أي بنسبة 92 % أما مستويات أخرى قدرت بـ 1 فرد أي بنسبة 1% .

فمن خلال النسب نجد أن المستوى الجامعي و الذي قدر 92% و هي أعلى نسبة و هذا راجع إلى المستويات المطلوبة في وظيفة التعليم ، حيث أن المؤهلات المطلوبة في العقود السابقة للتدريس في المرحلة المتوسطة هي أن يكون المدرس متخرج بشهادة ليسانس فما فوق من الجامعة.

جدول رقم (5):توزيع المبحوثين حسب متغير سنوات الخبرة المهنية في التدريس

سنوات الخبرة المهنية	التكـــرار	النســـــبة %
10 -- 01	16	%64
20 – 10	07	%28
30 – 20	02	%8
المجموع	**25**	**%100**

يوضح الجدول الآتي نسبة المتغير لسنوات الخبرة المهنية في التدريس بالنسبة للأساتذة ، إذ نجد أن أعلى نسبة لسنوات الخبرة المهنية و التي حددناها ما بين السنة و الثلاثون سنة،حيث نجد أن أعلى نسبة هي من سنة واحدة إلى غاية عشر سنوات إذ قدرت ب 64% و هي أعلى نسبة و تليها الفئة الثانية من (10 عام - 20 عام) و هي نسبة دون المتوسط و تليها الفئة (من 20 عام إلى 30عام) و هي نسبة ضئيلة جداً.

كما نلاحظ أن أعلى نسبة شبابية في بداية السنوات الأولى للعمل.

الجدول رق (6): بتوزيع المبحوثين حسب معاناة الاكتظاظ:

هل كانت الأقسام الدراسية تعاني من الاكتظاظ قبل كورونا	التكرار	النسبة %
نعم	24	% 96
لا	1	% 4
المجموع	25	%100

من خلال نتائج الجدول العدد المقدر الذين أجابوا (بنعم) هو 24 أي بنسبة 96 % أم العدد المقدر الذين أجابوا ب(لا) هو 1 أي بنسبة 4% ، أي أن الأقسام كانت تعاني من الاكتظاظ قبل كورونا ، و هذا راجع إلى عدة عوامل سواء من الجانب البيداغوجي للمؤسسة أو سوء التنظيم أو نقص عدد الأقسام أو الأساتذة .

كما يرجع سبب الاكتظاظ في الأقسام في المرحلة المتوسطة هو أساسا النقص الفادح في المؤطرين من المعلمين و كذلك نقص في عدد الأقسام أو المؤسسات اللازمة لاستيعاب العدد المتزايد من التلاميذ كل سنة.

كما أن لعملية التنبؤ أو الدراسات المستقبلية أهمية كبرى للتخطيط لما سيحتاجه القطاع مستقبلا.

الجدول رقم (6): توزيع المبحوثين حسب توافق البرنامج التعليمي الدراسي و عدد التلاميذ داخل القسم

توافق البرنامج التعليمي	التكرار	النسبة %
نعم	18	% 72
لا	7	% 28
المجموع	25	% 100

من خلال الجدول تبين أن العدد الذين أجابوا بنعم بتوافق البرنامج التعليمي و عدد التلاميذ داخل القسم قدر ب 18 فرد أي بنسبة 72% ، أما العدد الذين أجابوا ب لا أي لا يوجد توافق بين البرنامج التعليمي و عدد التلاميذ داخل القسم قدر ب 7 أفراد أي بنسبة 28%.

لا يوجد توافق بين الإجابات إذ هناك تفاوت بين النسبة الأولى و الثانية حيث أن النسبة الأولى مرتفعة و هذا راجع إلى عدد الأقسام و برامج المواد الأساسية، و في الأخير هناك عدم توافق بين البرنامج التعليمي و عدد التلاميذ في الأقسام .

فالاتجاه العام للمبحوثين يرى أن لا أثر للاكتظاظ داخل القسم و تطبيق البرنامج التعليمي و إنهائه و هذا يدل على الجهد الكبير للمؤطرين من معلمين و إداريين لتدارك هذا الإشكال و إتمام البرنامج على أكمل وجه.

الجدول رقم (8) : توزيع المبحوثين حسب إكمال البرنامج الدراسي

توافق البرنامج التعليمي	التكرار	النسبة %
بسهولة	3	% 12
بصعوبة	21	% 84
بصعوبة نوعا ما	1	% 4

المجموع	25	% 100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن النسبة الكبيرة أقرت بأن إكمال البرنامج الدراسي بوجود عدد كبير من التلاميذ داخل القسم يتم بصعوبة إذ قدرت النسبة 84% و تليها نسبة 12 % إذ تعبر عن إكمال البرنامج الدراسي بسهولة و تبقى نسبة ضئيلة جدا أي قدرت 4% تعبر عن إتمام البرنامج بصعوبة نوعا ما .

نستنتج أن هناك عدم إكمال البرنامج الدراسي بوجود عدد كبير من التلاميذ داخل القسم و هذا راجع إلى الاكتظاظ .

فرغم توافق البرنامج مع عدد التلاميذ داخل الأقسام نجد أن غالبية المبحوثين يرون بصعوبة إكمال البرنامج و هذا ما يتوافق و نتائج الجدول السابق و الذي أكد لنا أن المجهود من طرف المعلمين خاصة هو العامل الأساسي لذلك.

الجدول رقم (9) :توزيع المبحوثين حول تأثير عدد التلاميذ على عملية متابعتهم

عدد التلاميذ يؤثر على عملية متابعتهم	التكرار	النسبة %
نعم	24	% 96
لا	1	% 4
المجموع	25	% 100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن لعدد التلاميذ داخل القسم تأثير على عملية متابعتهم حيث قدرت نسبة الإجابة ب نعم 96% و تليها نسبة 4% أن عدد التلاميذ داخل القسم لا تؤثر على عملية متابعتهم .

نستنتج أن عدد التلاميذ يؤثر على عملية متابعتهم بشكل مستمر و هذا راجع إلى العدد الهائل داخل القسم ، فرغم الجهود المبذولة من طرف المعلمين خاصة و محاولتهم لإتمام البرنامج السنوي في الوقت المحدد فهم يجدون صعوبة كبيرة في متابعة جميع التلاميذ ،فنستنتج من هنا أن عملية إتمام البرنامج كانت لها أولوية على حساب باقي الاهتمامات.

الجدول رقم (10) : توزيع المبحوثين حسب كفاية الحصص المبرمجة و إكمال البرنامج

كفاية الحصص و إكمال البرنامج	التكرار	النسبة %
تكفي	5	% 20
لا تكفي	20	% 80
المجموع	25	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن كفاية الحصص المبرمجة و إكمال البرنامج قدرت ب 20 % و هي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بعدم كفاية الحصص و إكمال البرنامج و التي قدرت نسبتها ب 80% و هي نسبة عالية ، و منه نستنتج أن الحصص المبرمجة و إكمال البرنامج لا تكفي ، فرغم عدم كفاية الحصص المبرمجة لإكمال البرنامج فالمعلمين يبذلون جهدا كبيرا لإكماله ربما على حساب الاستيعاب و النوعية التكوينية أو التربوية.

الجدول رقم (11): توزيع المبحوثين حسب إضافة ساعات أخرى لإكمال البرنامج

إضافة ساعات لإكمال البرنامج	التكرار	النسبة %
نعم	16	%64
لا	9	%36
المجموع	25	%100

من خلال نتائج الجدول الذي يوضح إضافة ساعات أخرى لإكمال البرنامج إذ قدرت الإجابة بنعم 64%و الإجابة ب لا 36% و منه نستنتج أنه توفر ساعات إضافية أخرى لإكمال البرنامج لكونه برنامج مكثف.

نستنتج من خلال هذا الجدول و كما ذكرناه في جداول سابقة، أن جهد المعلمين كان حاسما لإكمال البرنامج السنوي خاصة بإضافة ساعات لذلك و هذا ما يكون غالبا تطوعا بدون تعويضات.

الجدول رقم (12) : توزيع المبحوثين حسب عدم كفاية الأقسام

عجز في عدد الأقسام	التكرار	النسبة %
نعم	13	%52
لا	12	%48
المجموع	25	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن 52% من عينات البحث أكد وان هنالك عدم كفاية الأقسام أو أن هنالك عجز في عدد الأقسام و منه نستنتج أن نقص الأقسام داخل المؤسسة هو السبب الرئيسي للاكتظاظ المدرسي .

كما انقسم رد المعلمين حول أهمية عدد الأقسام لاستيعاب العدد الكبير للتلاميذ، فربما المجيبين بالا يرون أن إضافة أقسام أخرى لا بد من تغطيتها بالإطارات اللازمة لتسييرها من معلمين و إداريين.

الجدول رقم (13) : توزيع المبحوثين حسب متغير نقص الأساتذة المتخصصين

نقص الأساتذة المتخصصين بسبب الاكتظاظ	التكرار	النسبة %
نعم	14	%56
لا	11	%44

المجموع	25	%100

نلاحظ من خلال الجدول الآتي حسب متغير الأساتذة المتخصصين بسبب الاكتظاظ أن نسبة الإجابة بنعم قدرت ب 56% و نسبة الإجابة بلا قدرت ب44%، و منه نستنتج من خلا هذه المعطيات أن نقص الأساتذة يسبب اكتظاظ داخل الأقسام

فبالرغم من المجهودات الكبيرة لتدارك نقص الأساتذة المتخصصين فيبقى هناك عجز في ذلك حسب رأي أغلب المبحوثين و الذي وجب تداركه لحصول التلاميذ على نوعية جيدة من التحصيل.

الجدول رقم (14) : توزيع المبحوثين حسب قيام بأنشطة أخرى غير العملية التعليمية

القيام بأنشطة خارج العملية التعليمية	التكرار	النسبة %
نعم	6	% 24
لا	13	% 52
احيانا	6	% 24
المجموع	25	% 100

نلاحظ من خلا الجدول الذي يوضح القيام بأنشطة أخرى غير العملية التعليمية أن النسبة الكبيرة قدرت ب 52% أجابوا ب (لا) و نسبة الأفراد الذين أجابوا بنعم قدرت ب 24% إذ تساوت هذه الخيرة مع الذين أجابوا ب (أحيانا) .

و منه يمكن الاستنتاج أن هناك صعوبة كبيرة لإضافة نشاطات خارج العملية التعليمية و هذا ما يوافق نتائج جداول سابقة ، حيث المعلمين أكدوا على صعوبة إكمال البرنامج فما بالك بإضافة نشاطات أخرى.

الجدول رقم (15): توزيع المبحوثين حسب متغير تراجع الاكتظاظ بمرور الأعوام

تراجع الإكتظاظ داخل الأقسام	التكرار	النسبة %
نعم	9	% 36
لا	16	% 64
المجموع	25	% 100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل متغير تراجع الاكتظاظ داخل الأقسام بمرور الأعوام نجد أن النسبة الكبيرة قدرت ب 64% و كانت إجاباتهم ب لا أما النسبة التي قدرت ب 36% كانت إجاباتهم ب نعم.

فمن نتائج هذا الجدول أن غالبية المبحوثين رأوا أن هنالك تراجع في الاكتظاظ مقارنة بالسنوات السابقة و منه فلا بد من تسخير جميع الإمكانيات المادية و البشرية لتدارك هذا الإشكال الكبير و الذي يعد من أهم المشاكل التي تعيق نوعية الملية التعليمية.

الجدول رقم (16): توزيع المبحوثين حسب توافق البرنامج و عدد التلاميذ

توافق البرنامج عدد التلاميذ	التكرار	النسبة %
نعم	7	% 28
لا	18	% 72
المجموع	25	%100

نلاحظ من خلال الجدول و الذي يمثل النسب المئوية للإجابات بنعم أو لا عن توافق البرنامج و عدد التلاميذ ، حيث نشاهد أعلى نسبة في الجدول هي 72% على نعم يقابلها 28%ب لا ، فقد رأى أو لاحظ غالبية المبحوثين أن لا هناك توافق البرنامج السنوي للعملية التعليمية و عدد التلاميذ داخل الأقسام وهذا ما يؤكد ما استنتجاه سابقا أن الفضل لإتمام برنامج العملية التعليمية يعود إلى الجهد الكبير المبذول من طرف المعلمين خاصة و ذلك باللجوء إلى إضافة ساعات لذلك.

الجدول رقم (17) : توزيع المبحوثين حسب متغير تحديد التلاميذ المحتاجين بسهولة لمرافقتهم

تحديد التلاميذ المحتاجين لمرافقتهم بسهولة	التكرار	النسبة %
نعم	12	% 48
لا	13	% 52
المجموع	25	%100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح المتغير لتحديد التلاميذ المحتاجين لمرافقة أكبر و بسهولة ، نلاحظ بأن الإجابات ب نعم و لا متقاربة حيث الإجابات بنعم بلغت 48 % أم الإجابات ب لا قدرت ب 52 % حيث فاقت نسبة الإجابات ب لا على الإجابات ب نعم و هذا راجع إلى عدم التكفل الصحيح لهذه الفئة ، و منه نستنتج أنه يمكن تحديد التلاميذ المحتاجين و مرافقتهم و بالتالي فإن الاكتظاظ داخل القسم تأثير سلبي على هذا المتغير بحيث يصعب على أغلب المعلمين من تحديد احتياجات جميع التلاميذ لتقديم لهم المرافقة المناسبة لهم لتدارك أي نقص أو احتياج خاصة ما تعلق بفهم الدرس آو استدراكه.

جدول رقم (18) : توزيع المبحوثين حسب متغير سهولة آو صعوبة العملية التقييمية

العملية التقييمية	التكرار	النسبة %
بسهولة	8	% 32

بصعوبة	8	% 32
نوعا ما	9	% 36
المجموع	25	%100

يوضح الجدول التي نسبة المتغير بسهولة أو صعوبة العملية التقييمية ، أعلى نسبة كانت إجاباتهم على المتغير على نوعا ما ، و تليه نسبتين قدرت ب 32 % كانت إجاباتهم على المتغيرين اثنين بسهولة و صعوبة

نشاهد أعلى نسبة كانت (نوعا ما) و هذا راجع إلى الكم الهائل لعدد التلاميذ و في بعض الحالات تكون من طرف الأستاذ إذ لا يستطيع تحديد بدقة للعملية التقييمية .

و من خلال نتائج الجدول فإن غالبية المعلمين يرون أن العملية التقييمية ليست بالعمل السهل و يتطلب جهدا كبيرا أو جهدا إضافيا من طرف المعلمين ، و الذي لولا الاكتظاظ في القسم لخصص ذلك الجهد إلى أمور أخرى كالمراجعة و المرافقة و غير ذلك من الأعباء الأخرى المكلف بها المعلمين.

الجدول رقم (19) : توزيع المبحوثين حول متغير عدد التلاميذ وعملية المشاركة و التفاعل

المشاركة التفاعل / عدد التلاميذ	التكرار	النسبة %
نعم	24	% 96
لا	1	% 4
المجموع	25	%100

الجدول يوضح متغيرين عدد التلاميذ داخل القسم و عملية المشاركة و التفاعل و كانت النتائج كالأتي ، نسبة 96 %كانت إجاباتهم ب نعم هناك تأثير على عملية المشاركة و التفاعل و نسبة 4 % كانت إجاباتهم ب لا أي ليس هناك تأثير على المشاركة و التفاعل.

هنا نستنتج أن سبب الاكتظاظ داخل القسم لا يمكن لجميع التلاميذ أن تتفاعل مع الدروس المقدمة من طرف المعلمين بالمشاركة و هذا يعد عائقا كبيرا لهم لحصولهم على مادة تعليمية بنوعية جيدة.

الجدول رقم (20) : توزيع المبحوثين حسب متغير الاكتظاظ و أثره على بداء التلاميذ و واجباتهم

أثر الاكتظاظ على أداء التلاميذ وواجباتهم	التكرار	النسبة %
نعم	23	% 92
لا	2	% 8
المجموع	25	%100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل لنا نسبة متغير أثر الاكتظاظ و أثره على أداء التلاميذ و واجباتهم ، كانت استجابة ب نعم و التي قدرت نسبتها ب 92 % إذ يقابلها نسبة 8 % بأنه لا يوجد تأثير على أداء التلاميذ واجباتهم .

نستنتج من خلال معطيات الجدول و نتائجه أنه هنالك تأثير كبير على أداء التلاميذ و واجباتهم و هذا راجع إلى الاكتظاظ داخل القسم .

الجدول (21) توزيع المبحوثين حسب متغير تهيئة الأقسام لاستيعاب العدد الكبير للتلاميذ

الأقسام مهيئة بصفة ملائمة لعدد التلاميذ	التكرار	النسبة %
نعم	9	% 36
لا	16	% 64
المجموع	25	%100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل متغير تهيئة الأقسام لاستيعاب العدد الكبير من التلاميذ و كانت النتائج كالتالي :

36 % أجابوا ب نعم أي هنالك أقسام مهيئة لاستيعاب التلاميذ داخل القسم ، و نسبة 64 % أجابوا ب لا ليس هنالك تهيئة للأقسام لكي تستوعب عدد كبير من التلاميذ.

و منه نستنتج أن نسبة الإجابة ب لا أكبر من نسبة الإجابة ب نعم ، اي ليس هنالك تهيئة للأقسام لكي تستوعب عدد كبير من التلاميذ ، و بالتالي لابد من تدارك هذا النقص الفادح من طرف المسيرين لتسهيل العملية التعليمية للمعلمين و التلاميذ على حد سواء.

الجدول رقم (22): توزيع المبحوثين حسب متغير تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض.

تفاعل التلاميذ فيما بينهم	التكرار	النسبة %
نعم	13	% 52
لا	12	% 48
المجموع	25	%100

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا 52 % أجابو بنعم أن هنالك تفاعل بين التلاميذ مع بعضهم البعض و نسبة 48 % أجابو ب لا، فالاتجاه العام يشير إلى تفاعل التلاميذ فيما بينهم رغم الاكتظاظ الذي تعاني منه الأقسام كما لا يمكن إهمال نسبة المعلمين الذين راو أن لا يمكن أن يتفاعل التلاميذ فيما بينهم بشكل جيد و متوازن بوجود عدد كبير منهم دخل الصف .

الجدول رقم (23): توزيع المبحوثين حسب كفاية الحصة و تفاعل جميع التلاميذ

كفاية الحصة و تفاعل جميع التلاميذ	التكرار	النسبة %

نعم	11	% 44
لا	14	% 56
المجموع	25	%100

من خلال الجدول الذي يوضح لنا النسبة المئوية لإجابات المبحوثين حول كفاية الحصة و تفاعل جميع التلاميذ كانت النتائج كالأتي:

44 % أجابو ب نعم أي هناك فرصة لجميع التلاميذ للتفاعل مع الدرس و هي نسبة متوسطة فما يقابلها نسبة 56 % الذين اجابو ب لا أي ليس هناك فرصة لجميع التلاميذ للتفاعل مع الدرس.

غالبية المعلمين رأوا بعدم كفاية الحصص دائما لتغطية العملية التعليمية و إلقاء الدروس بصفة جيدة و إعطاء الفرصة للتلاميذ للمشاركة و إعطاء آرائهم و طرح أسئلتهم للفهم الجيد للدرس و هذا ما يعد عائقا كبيرا أمام التحصيل الجيد لجميع الدروس

الجدول رقم (24): توزيع المبحوثين حسب تسخير إمكانيات إضافية لواجهة الاكتظاظ

تسخير إمكانيات إضافية لواجهة الاكتظاظ	التكرار	النسبة %
نعم	7	%28
لا	10	%40
احيانا	8	%32
المجموع	25	%100

نلاحظ من خلال الجدول نتائج استجواب على المتغير تسخير إمكانيات إضافية لمواجهة الاكتظاظ كانت كالآتي :

الإجابة بنعم كانت بنسبة 28 % و هي نسبة دون المتوسط ، أما الإجابة ب لا كانت 40 % و هي نسبة متوسطة أم الإجابة ب أحيانا فكانت 32 % و هي نسبة قريبة للمتوسط.

ومنه نستنتج أن لا توجد إمكانيات إضافية حسب الجدول و نتائجه أي أعلى نسبة استجابة ب لا و ليس هناك قدر كاف من الإمكانيات لواجهة الاكتظاظ ، فالمطلوب من المسيرين إيجاد الحلول لتدارك أي نقص من الإمكانيات المادية خاصة لكي لا يؤثر ذلك على العملية التعليمية و على التحصيل الجيد للتلاميذ .

الجدول رقم (25): توزيع المبحوثين حسب متغير التكفل بالتلاميذ الأكثر احتياجا للعملية التعليمية

إيجاد وقت أثناء الحصة للتكفل بالتلاميذ الأكثر احتياجا	التكرار	النسبة %
نعم	8	%32
لا	11	%44
احيانا	6	%24
المجموع	25	%100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل لنا متغير التكفل بالتلاميذ الأكثر احتياجا أثناء الحصة أو خارجها و كانت الإجابات كالأتي ك

الإجابات بنعم كانت بنسبة 32 % و هي نسبة متوسطة بالنسبة لعدد المبحوثين

الإجابات ب لا قدرت ب 44 % و هي النسبة الأكبر في الاستجابة لأن التلميذ أكثر احتياجا للعملية التعليمية في مرحلة المتوسط

الإجابة ب أحيانا كانت النسبة 24 % و هي نسبة دون المتوسط بالنسبة لعدد التكرارات و هذا راجع إلى نقص في إثراء هذه العملية و منه نستنتج أن لا يوجد هناك وقت ا كافيا للتوجه لهذه العملية من طرف المعلمين ، و هذا ما يمكن إضافته إلى استنتاجات سابقة .

فأكثر ما يعيق هذه العملية هو عدم الحصول على الوقت الكافي لذلك بسبب العدد الكبير للتلاميذ داخل القسم.

الجدول رق (26): توزيع المبحوثين حول تنظيم الإدارة لأيام مفتوحة للأولياء

تنظيم الإدارة لأيام مفتوحة للأولياء	التكرار	النسبة %
نعم	12	% 48
لا	10	% 40
احيانا	3	% 12
المجموع	25	% 100

الجدول يبين لنا النسبة المئوية للمتغير تنظيم الإدارة لأيام مفتوحة للأولياء لطرح انشغالاتهم ، و كانت النتائج كالأتي النسب المئوية :

الإجابة بنعم كانت النسبة 48 % و هي النسبة الأعلى للإجابة على المتغير ، إذ نلاحظ هناك تجاوب مما يدل على أنه هنالك استقبال لأولياء التلاميذ و هذا ما يدل على تنظيم الإدارة داخل المؤسسة و تنظيم أيام مفتوحة.

الإجابة ب لا كانت النسبة 40 % ممن أجابو على المتغير مما يدل على عدم قدرة الإدارة على تنظيم أيام مفتوحة للأولياء .

أما الإجابة ب أحيانا كانت النسبة 12 % و هذه أقل نسبة للإجابة عن المتغير مما يدل على أن الإدارة تجد صعوبة في تنظيم أيام استقبال الأولياء.

و منه نستنتج بأن الإدارة تنظم أيام مفتوحة و لكن ليس بالقدر الكاف الذي يجب البلوغ إلى ما هو مطلوب.

الجدول رقم (27): توزيع المبحوثين حول صعوبة استقبال جميع أولياء التلاميذ

صعوبة استقبال جميع أولياء التلاميذ	التكرار	النسبة %
نعم	16	% 64
لا	9	% 36
المجموع	25	%100

جدول يوضح لنا النسب المئوية للمتغير حول صعوبة استقبال جميع أولياء التلاميذ، و كانت الإجابات كالنحو الأتي :

الإجابة بنعم كانت النسبة 64 % و هي أعلى نسبة في الجدول و الإجابة على المتغير مما يدل أن هناك استقبال لجميع أولياء التلاميذ

أما الإجابة ب لا كانت النسبة 36 % مما تبين لنا النسبة أنه لا يوجد هنالك استقبال لجميع أولياء التلاميذ

الاستنتاج : من خلال العملية التي قمنا بها وجدنا هنالك أنه توجد صعوبة في استقبال الأولياء جميعا

الجدول رقم (28): توزيع المبحوثين حول إمكانية تتبع للظروف الاجتماعية لجميع التلاميذ

إمكانية تتبع الظروف الاجتماعية لجميع التلاميذ	التكرار	النسبة %
نعم	9	% 36
لا	11	% 44

احيانا	5	% 20
المجموع	25	% 100

جدول يبين لنا الإجابة على المتغير حول إمكانية تتبع الظروف الاجتماعية لجميع التلاميذ و تحصلنا على النتائج الآتية

الإجابة بنعم كانت النسبة 36 % ممن لهم إمكانية لتتبع الظروف الاجتماعية لجميع التلاميذ ، و نجد الإجابة ب لا قدرت بنسبة 44 % و هي الأعلى مقارنة بالنسب الأخرى فهي نسبة مرتفعة حول إمكانية تتبع الحالة الاجتماعية للتلاميذ و في الأخير الإجابة ب أحيانا قدرت ب 20% و هي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالنسب الأخرى .

و منه نستنتج أن المبحوثين لهم الإمكانية لتتبع الظروف الاجتماعية للتلميذ لكن ليس بالقدر الكافي رغم أنه يتطلب معرفة الحالة الاجتماعية للتلميذ من بداية الموسم الدراسي.

الجدول رقم (29) : توزيع المبحوثين حس مراسلة الأولياء للتلاميذ بشكل دوري

مراسلة جميع أولياء التلاميذ بشكل مستمر	التكرار	النسبة %
نعم	10	% 40
لا	5	% 20
احيانا	10	% 40
المجموع	25	% 100

الجدول يبين لنا متغير مراسلة التلاميذ بشكل دوري و كانت النتائج كالأتي:

الإجابة ب نعم كانت النسبة 40 % ممن أجابو على أنه تتم المراسلة بشكل دوري بينما الإجابة ب لا قدرت ب 20 % و هي نسبة صغيرة جدا لأن المراسلات تتم من طرف الأساتذة و قيامهم بواجبهم ، و تليه الإجابة ب أحيانا حيث قدرت 40 % أي أن الأساتذة أحيانا يراسلون أولياء التلاميذ و هي نسبة مقبولة .و منه نستنتج أنه تتم مراسلة أولياء التلاميذ بشكل دوري و لمن ليس الشكل المطلوب أي بنسب متوسطة ، كما يرجح نتائج الجدول هذا إلى عدم كفاية الوقت للمعلمين للقيام بهذه المهمة على أكمل وجه و هذا راجع إلى تأطير المعلمين لعدد أكبر من طاقاتهم .

الجدول رقم (30): توزيع المبحوثين حول توفر المؤسسة على بطاقية جميع التلاميذ و ظروفهم الاجتماعية

توفر المؤسسة على بطاقية جميع التلاميذ	التكرار	النسبة %
نعم	6	% 24
لا	19	% 76
المجموع	25	%100

جدول يبين لنا متغير لجميع التلاميذ على تحصلهم من مؤسستهم على بطاقية ظروفهم و كانت النتائج كالأتي:

الإجابة بنعم كانت النسبة 24 % مما يعني ذلك أن هناك بطاقية لجميع التلاميذ و ظروفهم الاجتماعية فيما سجلت أعلى نسبة 75 % كانت إجابتهم ب لا مما يعني أنه ليس هنالك بطاقية لجميع التلاميذ و ظروفهم الاجتماعية

مما نلاحظ أن هنالك فرق شاسع بين النسب مما يعني أنه لا توجد بطاقية للتلاميذ و منه نستنتج أن المؤسسة لا تتوفر على بطاقية لجميع التلاميذ و الذي بدوره يدل على وجود خلل داخل المؤسسة.

فالمطلوب على القائمين على المؤسسات التربوية ببذل جهد أكبر و بحث عميق و تسخير كل الوسائل و الإمكانيات من أجل إحصاء جميع التلاميذ و ظروفهم الاجتماعية من أجل التكفل الأمثل بهم.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة العوامل **الذاتية** و **الموضوعية** للاكتظاظ المدرسي و تأثيره على الأداء التربوي للأستاذ في مرحلة التعليم المتوسط، و هذا ما حاولنا الكشف عليه من خلال التحقيق في الفرضيات الجزئية التي حددناها في بداية الدراسات و كانت نتائجها كالآتي :

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى : و التي صيغت على النحو الآتي : الاكتظاظ داخل الصف له تأثير سلبي على استيفاء الأساتذة شروط العملية التعليمية.

و لمناقشة هذه الفرضية سيتم الاعتماد على نتائج و تحليل ما تم استخلاصه من الجدول رقم (6،7،8،9،10،11،12،13،14،15،16،17،18).

و بالنظر إلى الإجابات للأساتذة على أسئلة المقابلة و بالرجوع إلى النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية نجد أن الاتجاه العام لإجابات الأساتذة بمتوسطة عمر بن الخطاب ببلدية حمام الضلعة تبين أنه كانت هنالك أقسام دراسية تعاني من الاكتظاظ قبل جائحة كورونا و انه و هو ما يؤدي ذلك إلى التأثير السلبي على استيفاء الأساتذة شروط العملية التعليمية ، و هذا ما تؤكده نتائج الجدول رقم (06) و ما تؤكده نسبة 72% من الجدول رقم (7) حسب البرنامج التعليمي و عدد التلاميذ داخل القسم.

بالإضافة إلى إجابات المبحوثين حسب إكمال البرنامج الدراسي و الذي يوضحه الجدول رق (8) بأنه يوجد فرق كبير بين سهولة إكمال البرنامج و صعوبته و هذا ما تؤكده نسبة 84% في الجدول رقم(8)

بالإضافة إلى ما يبينه لنا الجدول رقم (9) حول تأثير عدد التلاميذ على عملية متابعتهم فالأساتذة يجدون صعوبة كبيرة في متابعة جميع التلاميذ مما يؤثر على سير العملية التعليمية بالنسبة لهم و ذلك لضيق الوقت و الاكتظاظ.

و هذا ما يوضحه لنا الجدول رقم (10) حسب كفاية الحصص و إكمال البرنامج إذ تراوحت النسبة في حدود 80% أي أنها لا تكفي و يرجع هذا لقلة الوقت ببرمجة حصص إضافية ،و هذا ما يؤكده لنا الجدول رق (11) حسب إضافة ساعات أخرى لإكمال البرنامج إذ قدرت النسبة ب 64%للمطالبة بساعات إضافية و كذلك بإضافة أقسام إضافية لتفادي الاكتظاظ و هذا راجع إلى المعلمين و الإداريين و كذلك نقص الأساتذة المتخصصين لحصول التلاميذ على نوعية جيدة من التحميل.بالإضافة إلى عدم القيام بأنشطة أخرى غير العملية التعليمية لصعوبة إكمال البرنامج و هذا ما يؤثر التلميذ و على عملية التعليم لدى الأستاذ و هذا ما تؤكده نسبة 52% من الجدول رقم (14).

و المقابلة التي أجريناها على المبحوثين و ما تبينه لنا نتائج الجدول رقم (15) حسب متغير تراجع الاكتظاظ داخل القسم بمرور الأعوام نجد أعلى نسبة و التي أكدته لنا هي 64% أي أن هناك تراجع في الاكتظاظ داخل الأقسام مقارنة بالسنوات السابقة ، مما تعيق هذه شروط العملية التعليمية لدى الأستاذ و بالتالي فان الاكتظاظ داخل الأقسام له تأثير سلبي على المتغير تحديد التلاميذ المحتاجين بسهولة لمرافقتهم ، و هذا ما تؤكده نسبة 52 % من الجدول (17).

إن ما يتم استخلاصه من الجدول رقم (18) و الذي يمثل لنا العملية التقييمية بالنسبة للتلميذ من طرف الأستاذ تكون بصعوبة نوعا ما إذ قدرت أعلى نسبة 36% و هذا راجع إلى الاكتظاظ داخل القسم و له تأثير سلبي على شروط العملية التعليمية .

و في الأخير نستنتج بأن أساتذة متوسطة عمر بن الخطاب ببلدية حمام الضلعة أجمعوا أن هناك أسباب تؤدي إلى الاكتظاظ داخل القسم مما يؤثر على العملية التعليمية .

ومما سبق يمكن أن نؤكد الفرضية الجزئية الأولى في حدود مجتمع بحثنا كميا و جغرافيا و التي نصنفها إلى عوامل بيداغوجية ، و كذلك الاكتظاظ و عدم توفر الوقت اللازم و عدم توافق البرامج التعليمية مع الوقت و كذلك العدد الهائل للتلاميذ، و جميع المؤشرات توحي إلى عدم وجود المرافق اللازمة و كذلك نقص في أهل الاختصاص و كذلك عوامل بيداغوجية .

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

و التي صيغت على النحو الآتي: للاكتظاظ داخل القسم تأثير سلبي على تحقيق الأساتذة شروط العملية التعليمية للتلاميذ ؟

و لمناقشة هذه الفرضية سيتم الاعتماد على نتائج و تحليلات ما يتم استخلاصه من الجداول (19،20،21،22،23،24)، و إجابة الأساتذة على أسئلة المقابلة و بالرجوع إلى النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية نجد أن غالبية الأساتذة يرون بأن الاكتظاظ داخل القسم له تأثير سلبي على تحقيق شروط العملية التعليمية للتلاميذ ، وهذا ما يبينه لنا الجدول رقم (19) حول عملية المشاركة و التفاعل مع الدروس ، إذ لا يمكن لجميع التلاميذ التفاعل هذا ما تبينه بنسبة 96% مما يعد عائقا كبيراً لهم ، و هذا ما يؤدي إلى عدم أداء التلاميذ واجباتهم و هذا ما تفسره نسبة 92% من الجدول رقم (20) ، و أن الأقسام غير مهيأة لاستيعاب العدد الكبير و هذا ما تمثله نسبة 64% من الجدول رقم (21) ،كما أن هناك تفاعل بين التلاميذ فيما بينهم و هذا ما تمثله نسبة 52% من الجدول رقم (22) ، و يرجع هذا التفاعل لكثرة عدد التلاميذ.

الوقت من العوامل الأساسية في العملية التعليمية مما يوفر لنا الحصص الكافية و التعامل و التفاعل بين التلاميذ و الأستاذ و من خلال معطيات الجدول رق (23) نلاحظ نسبة 56% من الحصص غير كافية و تفاعل غي كاف جداً و هذا له علاقة بالاكتظاظ و التأثير السلبي على تحقيق الأستاذ شروط العملية التعليمية .

إن غالبية المبحوثين حسب إجاباتهم يرون أن هناك نقص في تسخير إمكانيات إضافية لواجهة الاكتظاظ و هذا ما تمثله نسبة 40% من الجدول رقم (24) مما يؤدي إلى نقص التحصيل الجيد للتلاميذ و على العملية التعليمية .

و في الأخير نستنتج أن المبحوثين في متوسطة عمر بن الخطاب أثر عليهم الاكتظاظ داخل الأقسام و صعوبة تحقيق الأساتذة لشروط العملية التعليمية.

مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

يعتبر العدد الكبير للتلاميذ داخل القسم عائقا أمام ضمان الأساتذة لشروط الأداء الاجتماعي.

و لمناقشة هذه الفرضية سيتم الاعتماد على نتائج و تحليلا ما تم استخلاصه من الجداول رقم (25، 26، 27، 28، 29، 30) ، و من خلال إجابة الأساتذة على أسئلة المقابلة و بالرجوع إلى النتائج المتحصل عليها من الدارسة الميداني نجد أن الأساتذة يرون أنه لا يوجد وقت كاف لقيامهم بهذه العملية و هذا ما يبينه الجدول رقم (25) و التي قدرت نسبته 44% على عدم وجود وقت إضافي و ذلك يتجلى في الجدول رقم (26) لعدم القدرة على تنظيم أيام مفتوحة بنسبة 48% و عدم القدرة على استقبال جميع ألياء التلاميذ و هذا ظاهر في الجدول رقم (27) بنسبة 64%و عدم القدرة على استقبال الأولياء.

و هذا ما يوضحه تبع الظروف الاجتماعية في الجدول رقم (28) بنسبة 44% و هذا ليس بالقدر الكافي الذي يشترط بلوغه و هذا راجع إلى عدم مراسلة كافة الأولياء و هذا ما يبينه جدول رقم(29) إذ نسبته كانت متقاربة بين الاستدعاء و بشكل دوري.

و كذلك نجد في الجدول رقم (30) بأن أغلبية التلاميذ لا نجد لهم بطاقية لظروفهم الاجتماعية بنسبة 76% .

و منه نستنتج و نعتبر أن العدد الكبير للتلاميذ داخل القسم يمثل عائقاً و هاجساً أمام الأساتذة لضمان شروط الأداء الاجتماعي.

و من خلال النتائج الثلاث السابقة و ما تعلق بتحقيق الفرضيات الثلاث فإنه يمكن التأكيد صدق الفرضية العامة و التالية للاكتظاظ المدرسي تأثير على الأداء التربوي للأستاذ في مرحلة التعليم المتوسط .

خاتمة:

تعتبر المدرسة محط أنظار العاملون في القطاع التربوي باعتبارها وحدة العمل الرئيسية لخطط الوزارة، وهي الوحيدة القادرة على رفع مستوى كفاءة العمل التربوي بما يتناسب مع تطلعات الدولة الجزائرية.

لذا تعتبر دراسة العوامل المؤثرة على الأداء التربوي للأساتذة من خلال الاكتظاظ من المواضيع الأكثر طرحا في الساحة التربوية في بلادنا في ظل الإصلاحات المختلفة للمنظومة التربوية، وقد قمنا في هذه الدراسة بمحاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين الاكتظاظ والأداء التربوي للأساتذة بمرحلة التعليم المتوسط .

هذه الظاهرة – الاكتظاظ المدرسي- التي تحولت إلى ظل للمدرسة النظامية ، فنح متجهين إلى وجوب محاربتها والحد منها.

وفي الأخير يمكن القول أن النتائج المتحصل عليها هي نتائج جزئية وحلقة من حلقات البحث التي يجب أن تستمر، وتشجع على إجراء بحوث أخرى تسمح بالحصول على نتائج أكثر تفصيلا، وتبحث في متغيرات وأبعاد أخرى في ظل التحول الذي يعيشه المجتمع الجزائري خاصة والعالم عامة، هذه التحولات التي كان لها التأثير البالغ على منظومة التربيةوالتعليم في بلادنا، وبطبيعة الحال أن وظيفة البحث السوسيولوجي التنقيب والتقصي وجمع الشواهد الامبريقية، لمواجهة هذه التحديات والرفع من أداء المنظومة التربوية التي لها دور كبير في تنمية المجتمع وترقيته والنهوض به، بالعناية بالفردوإعداده وتكوينه كما يجب.

قائمة المراجع

المصادر والمراجع:

باللغة العربية:

1.
2. إبراهيمي الطاهر:" المردود التربوي للمدرسة الجزائرية "، مجلة العلوم الإسلامية ، العدد 31، المجلد أ، جوان 2009
3. أكرم مصباح عثمان: مستوى الاسرة وعلاقته بالسمات الشخصية وتحصيل الأبناء، دار ابن حزم، لبنان، 2002
4. برو محمد : أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، دراسة نظرية ميدانية للطلبة الجامعيين والمشتغلين بالتربية والتعليم، رسالة ماجستير ، دار الامل للطباعة والنشر ،قسم علم التربية ، جامعة الجزائر، 1992
5. حنان بنت حمادي: متطلبات الكفاية العامة والاكاديمية ، رسالة ماجستير علم النفس، 2006،
6. رفيقة العايب: معوقات الاتصال في المؤسسة التعليمية وأثرها على الاادء التربوي، إشراف سامية جفال مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014
7. سلامة السيد الخميسي: قراءات في الإدارة المدرسية (أسسها ونظريات وتطبيقاتها الميدانية والعلمية)، د ط، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، مصر، 2001،
8. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الكفايات التدريسية، المفهوم، التدريب، ط1، سلسلة طرائق التدريس،
9. فاروق شوقي البوهي: التخطيط التعليمي، عملياته مداخل التنمية البشرية، تطوير أداء المعلم، دط، دار القباء، 2001
10. كمال عبد الحميد زيتون: التدريس، نما\جه ومهاراته، د ط، عالم الكتب النشر، القاهرة، مصر، 2005
11. لخضر شلالي: تقويم برنامج تكوين معلمي المرحلة الابتدائية، بلعربي الطيب: مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة مستغانم، 2009/2008
12. محمد صبحي أبو صالح وآخرون، مقدمة في الإحصائية، ط1، عمان، دار اليازوري، 2000
13. محمد هادي حسين القحطاني: تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في مادة التوحيد، إشراف محمد محمد سالم، مذكرة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أ القرى، السعودية، 2011، 2012،
14. هدفي سمية، العقوبة في المدرسة، أسبابها وأنماطها، رسالة ماجستير، علم النفس، جامعة قسنطينة، 2002، ص65.
15. وري عباس عبد الله العلواني، التعليم الثانوي، تجارب عربية و عالمية، ط 1 ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 1999.
16. يحي خير الدين عوده: الاكتظاظ المدرسي دراسة ميدانية في بغداد، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 2020 عدد36

1-MATVIEV.1997
SWIENBERGE.D.GOULD.1997

3 - EDGARDTHILL Romondjose Coma, Manuel de L'éducation Sportif, éditionvigot , P ARIS ? 1989
4 -Claul bayer; lenseignement des jeuse sportif édition vigot, pari
https://www.google.com/search?client=firefox-b.17
https://www.tarbiapress.net/2016/07/blog-post_61.html.18

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

بعد كامل التحية والاحترام

نرجوا منكم التكرم بالمساعدة في إتمام هذه الدراسة وذلك بالاجابة على الأسئلة بوضع العلامة (*) بالمكان المناسب، مع العلم أن جميع البيانات التي يتم الحصول عليها تبقى سرية ولا تستخدم إلا في أغراض عليمة .

تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير

من إعداد الطالب : **تحت اشراف :**

حريزي يوسف د: اوصيف محمد

السنة الجامعـية :2022/2021

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

2- السن : ..... سنة

3- الحالة الاجتماعية : أعزب ( ) متزوج( ) مطلق ( ) أرمل ( )

4- المستوى الدراسي: ثانوي ( ) جامعي( ) أخرى( )

5- سنوات الخبرة المهنية (في التدريس) :..... سنة

المحور الثاني :أثر الاكتظاظ على الأداء التعليمي .

6- هل كانت الأقسام تعاني من اكتظاظ (قبل الكورونا) ؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل يتوافق البرنامج التعليمي وعدد التلاميذ داخل القسم ؟

نعم ☐ لا ☐

8- إكمال البرنامج الدراسي بوجود عدد كبير من التلاميذ داخل القسم؟

بسهولة ☐ بصعوبة ☐ بصعوبة نوعا ما ☐

9- هل تعتقدون أنن لعدد التلاميذ داخل القسم تأثير على عملية متابعتهم بشكل مستمر ؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تكفي الحصص المبرمجة لإكمال البرنامج الدراسي مع وجود العدد الكبير من التلاميذ داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل قمتم بإضافة ساعات أخرى لإكمال البرنامج الدراسي بصفة متتالية

نعم ☐ لا ☐

12- هل لنقص الأقسام داخل مؤسستكم سبب رئيسي للاكتظاظ المدرسي ؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل لنقص الأساتذة المتخصصين في مؤسستكم سبب رئيس للاكتظاظ المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل تقومون بأنشطة أخرى داخل الصف غير العملية التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل يتراجع الاكتظاظ داخل الأقسام مع مرور الاعوام ؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل هناك توافق بين البرنامج التعليمي وعدد التلاميذ داخل القسم

نعم ☐ لا ☐

17- هل بالإمكان تحديد التلاميذ المحتاجين مرافقة أكبر (دون غيرهم) بسهولة مع وجود عدد كبير منهم داخل القسم ؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل العملية التقييمية لجميع التلاميذ تتم ب: ؟

سهولة ☐ صعوبة ☐ صعوبة نوعا ما ☐

19- هل لعدد التلاميذ داخل القسم تأثير على عملية المشاركة والتفاعل ؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل هل للاكتظاظ المدرسي داخل الصف أثر سلبي على أداء التلاميذ لواجبهم؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل الأقسام مهيئة بصفة ملائمة لاستيعاب العدد الكبير من التلاميذ ؟

نعم ☐ ☐

22- هل يتفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض داخل القسم بسهولة مع وجود اكتظاظ داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل يكفي وقت الحصة الدراسية لاعطاء الفرصة لجميع التلاميذ للتفاعل مع الدرس ؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل سخرت إمكانيات إضافية لتدارك الاكتظاظ داخل القسم

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث: اثر الاكتظاظ على الأداء الاجتماعي:

25- هل تجدون وقتا داخل الحصة أو خارجها للتكفل بالتلاميذ الأكثر احتياجا للتعلم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

26- هل تنظم مؤسستكم أياما مفتوحة للأولياء خلال السنة الداراسية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

27- هل تجدون صعوبة في استقبال جميع أولياء التلاميذ لطرح انشغالاتهم؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل يمكن تتبع الظروف الاجتماعية لجميع التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

29- هل تراسلون أولياء التلاميذ بشكل دوري؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

30- هل تتوفر مؤسستكم على بطاقية لجميع التلاميذ وظروفهم الاجتماعية؟

نعم ☐ لا ☐